



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
HAYAT  
تغطية الترتت في كل محافظات العراق  
لرؤيد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الانترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع المناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067



فيصل يراهن على خبرة المبعدين - و جلال يحذر من خذلان الحارس!

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير



جريدة سياسية يومية

العدد (4954) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (31) أيار 2021

## تُضيق على حركة الرعاة وتغلق الأراضي

# جماعات مسلحة تضع اليد على نهايات المدن ومناطق الرعي في المحافظات المحررة

■ بغداد / تميم الحسن

في خلفيات المدن تقوم جهات منتفذة بالسيطرة بشكل تدريجي على مناطق الرعي والأراضي الصحراوية، وغالبا ما تقع هذه المناطق تحت سيطرة فصائل مسلحة. وأكد نواب وجود "منتفذين" يسيطرون على مئات آلاف من الدونمات من شمال بغداد إلى أقصى الجنوب، ووزارة الزراعة أكدت الأخبار أيضا.

ويختلط عمل الفصائل في تلك المناطق بين المهام الامنية والانشطة الاقتصادية التي بدأت تظهر بشكل علني في السنوات الثلاث الماضية، وأبرزها تجارة الأراضي. يقول مصدر سياسي في الموصل ان الفصائل التي سيطرت في السنة ما قبل الاخيرة من التحرير "تفرض طوقا أمنيا على المناطق الصحراوية والحدودية وتمنع الوصول هناك". وقفز الحشد الشعبي الى صورة عمليات التحرير

في نينوى 2016، على الرغم من رفض حيدر العبادي، رئيس الحكومة آنذاك دخولها بحسب ما تسرب وقتها. ويضيف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريح لـ(المدى) ان "هناك اعمال تسييج وتعديل لبعض الاراضي، لكن حتى الآن لم نعرف سبب ذلك". وتسيطر الفصائل على مسافات طويلة من الشريط الحدودي المتاخم لسوريا والاردن

والسعودية، وبدأت تمارس نشاطا اقتصاديا بعد شهر قليلة من اعلان النصر على داعش نهاية 2017.

ويتابع المصدر: "أغلب الفصائل تمنع اقامة اي مشروع اقتصادي او زراعي الا بما افقتها، والمستثمر يضطر للخضوع الى شروط الفصيل لأنه بالنهاية هو الموجود على الارض وهو من سيقوم بحماية المشروع".

■ التفاصيل ص 3

يحق لهم الطعن أمام الهيئة القضائية

## قرب إصدار قائمة بأول وجبة مبعدة من السباق الانتخابي

■ بغداد / محمد صباح

أيام قليلة تفصلنا عن موعد إعلان مفوضية الانتخابات، القائمة الأولية لأسماء المبعدين عن غمار المنافسة في الانتخابات النيابية المبكرة المقرر إجراؤها في شهر تشرين الأول المقبل. وستضم وبحسب التسييريات على أعداد قليلة من المبعدين مقارنة بالقوائم التي صدرت في الانتخابات السابقة. وتدقق إحدى عشر جهة حكومية بيانات (3523) مرشحا وأنها ستنتهي من عملية التدقيق خلال الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل.

وتوضح جمانة غلاي، المتحدث باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن "العمل مازال مستمرا وجاريا بين المكتب الوطني لشعبة شؤون المرشحين والجهات المعنية للتأكد من أهلية المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة"، مبينة أن "المفوضية شكلت لجنة خاصة برئاسة الأمين العام لمجلس المفوضين لاستقبال ما يرد من الجهات المعنية بشأن صحة بيان كل المرشحين".

وتضيف غلاي أن "أسماء المرشحين (3523) مرشحا أرسلت إلى الأمانة الجنايئة ووزارتي التربية والتعليم العالي وهيئتي المساءلة والعدالة والنزاهة، فضلا عن جهات أمنية لتدقيق بيانات كل المرشحين خشية وجود مرشحين من الأجهزة الأمنية".

وتلقت المتحدث باسم مفوضية الانتخابات إلى أن "مجلس المفوضية لم يبت حتى هذه اللحظة بأي قرار يمنع به بعض المرشحين من خوض منافسة الفوز في الانتخابات البرلمانية المبكرة"، مشيرة إلى أن "الجهات المعنية لم تنه عملية فحص وتدقيق بيانات كل المرشحين للانتخابات حتى الآن".

ومنذ بداية شهر أيار الجاري وهو موعد غلق باب تسجيل التحالفات الانتخابية وأسماء المرشحين باشرت مفوضية الانتخابات بالمرحلة الأولى من تدقيق أسماء المتقدمين قبل إرسالها إلى وزارات الداخلية والتعليم العالي والتربية وإلى هيئتي المساءلة والعدالة والنزاهة.

■ التفاصيل ص 2

## تجدد التظاهرات والاعتصامات في ذي قار وغلق عدد من الدوائر

■ ذي قار / حسين العامل

تجددت التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية في عدد من مناطق محافظة ذي قار يوم أمس، للمطالبة بتحسين الخدمات وإقالة المسؤولين المتحزبين وغير الكفؤين، وفيما أغلقوا عددا من الدوائر الحكومية، أعلنت الحكومة المحلية عن فتح باب الترشيح لمناصب 3 قائممقامين ومدير ناحية وذلك لاستبدال رؤساء وحدات إدارية سبق وأن اطاحت بهم التظاهرات.

■ التفاصيل ص 4



اطفال يسبحون في نهر دجلة هرباً من ارتفاع درجات الحرارة.. عدسة محمود رؤوف

■ مسؤول أميركي:

## الطائرات المسيرة التهديد الأكبر لتواجدنا في العراق

■ ترجمة / حامد أحمد

بدأ القلق والحذر يزداد كثيرا لدى مسؤولين عسكريين أميركيين من هجمات تنفذها فصائل مسلحة مدعومة من إيران باستخدام طائرات مسيرة تنفذ من منظومات الكشف المنصوبة حول قواعد عسكرية ومنشآت دبلوماسية.

ويقول مسؤولون عسكريون ودبلوماسيون انه عوضا عن الصواريخ لجأت فصائل مسلحة في أوقات معينة الى استخدام طائرات مسيرة صغيرة ذات جناح ثابت تطير عند مستوى واطئ لا تستطيع منظومات الدفاع اقتناصها. ووصف مسؤول عسكري أميركي في التحالف تهديد الطائرات المسيرة على انه القلق الأكبر للبعثة العسكرية في العراق.

ووفقا لمسؤولين غربيين فانه على الرغم من انه لم يصب أحد في الضربة، فأنها دعت لمناقشات ومباحثات دامت لساعات طويلة من الليل حول كيفية الرد.

■ التفاصيل ص 3

رجحوا تواجد 5 آلاف مسلح في البلد

## مختصون: عمليات التسل زودت عناصر داعش بإمدادات كبيرة

■ بغداد / حسين حاتم

يرى مختصون أن تنظيم داعش مازال يشكل خطورة رغم مقتل أبرز قياداته، مشيرين إلى أن الأزمات والصراعات السياسية عامل أساسي في تنشيط التنظيم. ويقول المختص بالشأن الأمني احمد الشريفي في حديث لـ(المدى) إن "تنظيم داعش لا يستطيع فرض سيطرته في الميدان"، مشيرا إلى

أن "لديه قدرة المشاغلة والتعرض باستخدام التغيير في تكتيك ادارة المعركة". ويضيف الشريفي أن "داعش يستثمر المناطق المعقدة جغرافيا وبالخصوص السلاسل الجبلية من خلال تسله عبر مجاميع لتنفيذ عمليات نوعية، مبينا أن "التنظيم ما عاد يشكل تهديدا كما كان سابقا". ويشير المختص بالشأن الأمني

الى أن "داعش لا يستطيع فرض قدرته على السكان المحليين او احتلاله مدنا او الظهور بشكل علني ودائم، مضيفا أن "داعش يعتمد في عملياته على استخدام اسلوب (أضرب واهرب)". ويلفت الشريفي الى أن "من ضمن فلسفة ادارة معارك حرب العصابات عند استنزاف الموارد البشرية والقدرات القتالية فيان العدو يلجأ الى تشكيل مجموعات

جواله تكمن في مناطق وعرة، تظهر لتنفيذ هجماتها ثم تعود". ومضى المختص بالشأن الأمني الى القول إن "خطر مورد يؤمن لداعش مؤونته لتنفيذ هجماته هو التسلل الحدودي، لا سيما خط التماس الحدودي الجبلي". ويرى الشريفي أن "هناك عوامل تساعد التنظيم في تنفيذ هجماته ومن ضمنها الازمات والصراعات السياسية".

■ التفاصيل ص 2

## ميسان ناقمة من عشائرها وتدعو لميثاق ملزم يحجم الخلافات

■ ميسان / مهدي الساعدي

الذي تسبب بإزهاق أرواح أبرياء وسقوط العديد من الجرحى المدنيين خلاف ما عرف عن عشائر المحافظة من صفات حميدة وكريمة". وذهب آخرون من أبناء مدينة العمارة الى ان غياب دور القانون في المحافظة تسبب في العديد من المظاهر غير القانونية. محمد علي من قضاء المجر الكبير يقول لـ(المدى) "في ظل غياب القانون وقبول اغلب شيوخ العشائر بهذا الوضع

تباينت ردود أفعال أبناء مدينة العمارة حول الوضع الأمني والخلافات العشائرية التي عكست صورة سلبية عن محافظة ميسان. احمد العنبر ناشط مجتمعي ميسانى يقول لـ(المدى) "لا أعرف ما تقول بقية المحافظات على ميسان خصوصا بعد انتشار خبر المشاجرة بسبب (الف) دينار

## الصحة تنفي تسجيل إصابات بعدوى "الفطر الأسود" .. وتحذيرات لعدمي المناعة

■ بغداد / المدى

نفت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل إصابات بعدوى "الفطر الأسود" في العراق، على خلفية تقارير إعلامية حذرت من انتقال العدوى إلى البلاد عن طريق العراقيين القادمين من الهند، البلد الذي يشهد تفاقما في تسجيل حالات إصابة بالمرض الذي يشتبه بارتباطه بعدوى مرض كورونا. وقال مدير دائرة الصحة العامة عبد الأمير الحلفي إن "الفطر الأسود مرض

نادر جدا يصيب عديمي المناعة، ولا علاقة له بفيروس كورونا"، مبينا أنه "يأتي بسبب التلوث في المناطق الريفية والقرية". وبحسب الحلفي فإن "سبب ظهور حالات في الهند جاء نتيجة انعدام النظافة"، مشيرا إلى أن "العراق لم يسجل أي حالة حتى الآن عبر القادمين من الهند". وخشيت الدوائر الصحية العراقية من انتقال المرض، وهو عدوى بكتيرية شديدة، إلى البلاد عن طريق مئات العراقيين الذين كانوا في الهند لأغراض

الدراسة والعلاج، خاصة بعد تسجيل حالات من الإصابة بهذا المرض فيها. وشكلت لجنة الصحة النيابية، الأسبوع الماضي، لجنة استشارية لدراسة عدوى مرض الفطر الأسود "والتعاون مع وزارة الصحة لوضع تدابير تمنع دخول أية حالات إلى العراق". ويشتهب الأطباء بأن عدوى الفطر الأسود على صلة بعلاجات الستيرويدات المستخدمة في علاج كوفيد 19. وأنشأت السلطات الهندية أجنحة خاصة في مستشفيات العاصمة نيودلهي

لمحاربة مرض الفطر الأسود أو ما يعرف علميا بـ "الفطر العفني" بعد إصابة "الآلاف" به، بحسب السلطات الصحية في البلاد التي تكافح حاليا ارتفاع إصابات فايروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 100 ألف شخص الشهر الماضي. ويؤدي هذا المرض إلى وفاة أكثر من 50 في المائة من المصابين به في غضون أيام. وفي بعض الحالات، يقوم الجراحون بإزالة العينين والفكين العلويين لوقف انتشار العدوى.



## يحق لهم الطعن أمام الهيئة القضائية قرب إصدار قائمة بأول وجبة مبعدة من السباق الانتخابي

□ بغداد / محمد صباح



أيام قليلة تفصلنا عن موعد إعلان مفوضية الانتخابات، القائمة الأولية لأسماء المبعدين عن غمار المنافسة في الانتخابات النيابية المبكرة المقرر إجراؤها في شهر تشرين الأول المقبل. وستضم وبحسب التسريبات على أعداد قليلة من المبعدين مقارنة بالقوائم التي صدرت في الانتخابات السابقة. وتدقق إحدى عشر جهة حكومية بيانات (٢٥٢٢) مرشحا وأنها ستنتهي من عملية التدقيق خلال الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل.



لافتات احد المرشحين للانتخابات السابقة

خلال ٣٠ يوماً، للنظر بالطعون المقدمة على قرارات هيئة المساعلة التي سيكون أمامها خياران؛ إما المصادقة على قرارات الهيئة، أو رفضها وإبطالها من خلال الأمانة المتوفرة لديها. ويؤكد شنشل أن "القانون يفرض علينا انجاز عملية تدقيق هذه البيانات في غضون (١٦) يوماً، ومن ثم إرجاعها إلى مفوضية الانتخابات"، مؤكداً أن "الانتهاء من عملية التدقيق ستكون ضمن السقوف الزمنية المحدد لنا قانونياً".

وأقر مجلس النواب قانون "المساعلة والعدالة" في العام ٢٠٠٨ والتي تشكلت بموجبه هيئة تضم سبعة أعضاء هدفها عدم عودة حزب البعث فكرياً وسيادة وأداء وممارسة في البلاد، مع تشكيل لجنة قضائية من سبعة قضاة مستقلين لاتخاذ قرارات تتعلق بأعضاء البعث المنحل.

ويفت عضو اللجنة السباعية إلى أن "الهيئة عاكفة على إكمال عملها خلال الأسبوع الجاري ضمن السقف الزمني"، مؤكداً على وجود مرشحين مسؤولين بإجراءات المساعلة لكن بأعداد قليلة مقارنة بالانتخابات السابقة، منوهاً إلى أنه "بعد الانتهاء من عملية التدقيق ستعرض النتائج على الهيئة السباعية لاتخاذ القرارات".

ومن جهته، يؤكد سريست مصطفى، رئيس مفوضية الانتخابات السابق ل(المدى) أن "تدقيق بيانات المرشحين تمر بمرحلتين الأولى داخل المفوضية للتأكد من عدم تكرار الأسماء بين الكيانات أو الدوائر الانتخابية والتي تحتاج لفترة (١٥ إلى ٣٠) يوماً، أما المرحلة الثانية إرسال قوائم المرشحين إلى الجهات المعنية والتي يشترط القانون إنجازها خلال خمسة عشر يوماً".

ويتوقع مصطفى، رئيس منظمة ستيب للديمقراطية والانتخابات أن "المبعدين لهم الحق في الاعتراض وبالتالي الأمر يحتاج إلى وقت"، متوقفاً أن "عدداً من المرشحين سيتم إبعادهم إما بسبب قيد جنائي أو بسبب الشهادة أو إجراءات المساعلة والعدالة أو غيرها من الإجراءات لكن بأعداد أقل من الانتخابات الماضية".

متقدمون وليسوا مرشحين لحين انتهاء عملية التدقيق".  
وتتابع المتحدث باسم مفوضية الانتخابات أن هناك عشر جهات تتحقق من بيانات المرشحين من ضمنها إقليم كردستان، وبالتالي الأمر يتطلب وقتاً لإكمال عملية التدقيق وإرسالها إلى مفوضية الانتخابات للإعلان عنها".  
وإحدى أهم الجهات الحكومية المعنية بتدقيق بيانات المرشحين هي هيئة المساعلة والعدالة التي شكلت لجنة خاصة للتأكد من عدم شمول هؤلاء المتقدمين بإجراءاتها.

لقدقق بيانات كل المرشحين خشية وجود مرشحين من الأجهزة الأمنية".  
وتلقت المتحدث باسم مفوضية الانتخابات إلى أن "مجلس المفوضية لم يبت حتى هذه اللحظة بأي قرار يمنع به بعض المرشحين من خوض منافسة الفوز في الانتخابات البرلمانية المبكرة"، مشيرة إلى أن "الجهات المعنية لم تنه عملية فحص وتدقيق بيانات كل المرشحين للانتخابات حتى الآن".  
ومنذ بداية شهر أيار الجاري وهو موعد غلق باب تسجيل التحالفات الانتخابية وأسماء

المرشحين باشرت مفوضية الانتخابات بالمرحلة الأولى من تدقيق أسماء المتقدمين قبل إرسالها إلى وزارات الداخلية والتعليم العالي والتربية وإلى هيئتي المساعلة والعدالة والزاهة.  
وتشير غلاي إلى أن "إعلان أسماء المستبعدين عن خوض المنافسة الانتخابية ستكون بعد ورود الإجابة من الجهات ذات العلاقة ثم مصادقة مجلس المفوضين على أسماء المرشحين، فعند ذلك يعد الجميع مرشحين للانتخابات"، مبيّنة أن "الأسماء الحالية هم

## الأمانة العامة؛ تحريك 444 مشروعاً متلكناً أغلبها في بغداد

□ بغداد / المدى

بغداد منها (١٥٣) مشروعاً، و(٢٩١) مشروعاً موزعة على بقية المحافظات".  
وتمكنّت اللجنة، من تشخيص أهم المعوقات التي تواجه ملف الاستثمار في العراق، على الرغم من الظروف الاستثنائية التي شهدها البلد، مثل جائحة كورونا وتقليص دوام الموظفين في المؤسسات الرسمية، وعملت على التوصل المستمر مع الميرين العاملين في الدوائر المختصة، لحسم الموضوعات جذرياً، بالقرارات والتوصيات والتوجيهات الصادرة عن اللجنة".

وتابع البيان ان "اللجنة عقدت (١٠٧) جلسات أصدرت فيها (٧٧٧) توصية وتوجيها اعتمدت أعلى درجة المهنية والجودة، تحققت من خلالها نسب إنجاز متقدمة، أسهمت في تحريك (٤٤٤) مشروعاً متوقفاً وملكناً، تمت خلالها معالجة الأسباب الإدارية والفنية والمالية، وإزالة التقاطعات بين الجهات الرسمية ذات العلاقة".  
وواشار البيان الى ان "القطاعات التي تناولتها اللجنة شملت (سكني، تجاري، سياحي وترفيهي، صناعي، زراعي، صحي، وتعليمي) حيث كانت حصة محافظة

في تحريك عجلة المشاريع الاستثمارية المتلكنة في بغداد والمحافظات".  
وحظيت اللجنة التي يرأسها الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم العززي، بحسب البيان، بدعم كبير وإمكانيات وصلاحيات مكنتها من تشخيص أهم المعوقات والعراقيل التي تواجه ملف الاستثمار في العراق، من خلال المتابعات والاجتماعات الدورية المستمرة، بهدف تجاوز البيروقراطية اختصاراً للجهد والوقت، الأمر الذي مكّنها من إيجاد الحلول والمعالجات".

## المالية النيابية تناقش طعون الحكومة بقانون الموازنة

□ بغداد / المدى

أعلنت اللجنة المالية النيابية، امس، مناقشة الطعون المقدمة من الحكومة بشأن موازنة ٢٠٢١.

وذكر بيان للدائرة الإعلامية، تلقت (المدى) نسخة منه، أن "اللجنة المالية برئاسة النائب هيثم الجبوري وحضور اعضائها وضمن سلسلة لقاءات تجريها مع السادة المحافظين، استضافت محافظ كربلاء نصيف الخطابى لمناقشة خطة المحافظة الاستثمارية ضمن موازنة العام الحالي".

وأضاف البيان، "وبحثت اللجنة المالية في الاستضافة التي عقدت في مقرها الخطة الاستثمارية للمحافظة ضمن التخصيصات المالية المرصودة لها في موازنة العام الحالي، حيث استعرض الخطابى أهم المشاريع المزمع انشاؤها في المحافظة والكلف المرصودة لها، لافتاً إلى أنه "ركزت اللجنة المالية على جدوى كل مشروع وأهميته للمحافظة، فضلاً عن ضرورة الإسراع في إنجاز تلك المشاريع لتحقيق التنمية المطلوبة وبما يمكن من خلق العديد من فرص العمل للشباب العاطلين".  
وفي سياق متصل، ذكر بيان للدائرة الإعلامية، تلقت (المدى) نسخة منه، أن "اللجنة المالية عقدت برئاسة النائب هيثم الجبوري وحضور أعضائها اجتماعاً ناقشت فيه الطعون المقدمة من قبل الحكومة على بعض النصوص في قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠٢١".

وأضاف البيان، ان "اللجنة ناقشت في الاجتماع الذي عقد في مقرها بحضور المستشار المالي لمجلس النواب ومدير عام الدائرة القانونية، الأسباب التي دفعت الحكومة للطعن في بعض نصوص الموازنة، حيث ابدت اللجنة استغرابها من طعون ستحرم المحافظات المنتجة للنفط مثل البصرة وميسان وذي قار وكركوك تخصيصاتها من البترودولار".  
ولفت البيان، إلى أن "اللجنة المالية بينت استغرابها من طعن ترفض فيه الحكومة مادة قد اضافتها تروم فيها زيادة أسعار شراء محاصيل الحنطة والشعير والشلب من المزارعين، حيث أكدت اللجنة أن هذه المادة اضيفت انصافاً منها لتسريحه الفلاحين ودعمًا للقطاع الزراعي".

## رجحوا تواجد 5 آلاف مسلح في البلد

## مختصون؛ عمليات التسلل زودت داعش بإمدادات كبيرة

□ بغداد / حسين حاتم

الارهابية في قضاء خانقين بمحافظة ديالى.  
وتكررت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "قوة من الفوج الثاني باللواء ٢٣ بالحشد الشعبي، تصدت، لمحاولة تسلل لفلول داعش الارهابي في سيطرة المسققات بمدخل قضاء خانقين في محافظة ديالى".  
واضافت، ان "عملية التصدي اسفرت عن استشهاد مقاتل نبيران قناص".  
فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني، السبت، إحباط مخطط لتفجير دراجة نارية في محافظة الأنبار.  
وقالت الخلية في بيان تلقته (المدى)، إن "عملية نوعية استباقية نفذت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة قدمتها مديرية الاستخبارات العسكرية، والتي أكدت تواجد دراجة نارية مفخخة في وادي كصير بصحراء ناحية كبيسة معدة لاستخدامها في تنفيذ عملية إرهابية".  
وأضافت: "حيث تم التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة وشروع مفازن الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة وقوة من الفوج

وقالت الخلية في بيان، تلقت (المدى)، إنه "بعملية نوعية تميزت بالتخطيط والتنفيذ المثالي المبني على معلومات دقيقة لمديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع والتي تمحورت حول تحرك احد العناصر الارهابية المهمة والمكنى (عرب) والذي شغل منصب مسؤول ما يسمى (ملك الاسرى والقتلى) في عصابات داعش الارهابية".  
وبحسب البيان، فإنه "تم على اثرها التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غربى نينوى، والإيعاز الى مفازن شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٥ واستخبارات الفوج الثالث لواء المشاة ٧٣ من مراقبة تحركاته وتنقلاته المستمرة حتى تمت الاطاحة به والقبض عليه في كمين محكم نصب له قرب مجسر اليرموك غربى نينوى".  
وأشارت إلى أنه "أحد أهم المطلوبين للخصاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب".  
وكانت هيئة الحشد الشعبي قد أعلنت السبت الماضي، استشهاد مقاتل أثناء إحباط محاولة تسلل لعصابات داعش

السلوب (أضرب واهرب)".  
ويفت الشريفى الى أن "من ضمن فلسفة إدارة معارك حرب العصابات عند استنزاف الموارد البشرية والقدرات القتالية فإن العدو يلجأ الى تشكيل مجموعات جواله تكمن في مناطق وعرة، تظهر لتنفيذ هجماتها ثم تعود".  
ومضى المختص بالشأن الامني الى القول إن "أخطر مورد يؤمن لداعش مؤونته لتنفيذ هجماته هو التسلل الحدودي، لا سيما خط التماس الحدودي الجبلي".  
ويرى الشريفى أن "هناك عوامل تساعد التنظيم في تنفيذ هجماته ومن ضمنها الإزمات والصراعات السياسية".  
ويؤكد المختص بالشأن الأمني أن "وجود قوات التحالف الدولي مهم جدا للمساندة في محاربة داعش من خلال تنفيذ ضربات جوية"، مشيراً إلى أن "قوات التحالف تقوم بمهام ليس بمقدور القوات العراقية تنفيذها".  
ويوم امس الاحد، أعلنت خلية الاعلام الامني، الإطاحة بمسؤول ما يسمى "ملك الاسرى والقتلى" في تنظيم داعش، غربى محافظة نينوى.

يرى مختصون أن تنظيم داعش ما زال يشكل خطورة رغم مقتل أبرز قياداته، مشيرين الى أن الإزمات والصراعات السياسية عامل أساسي في تشييط التنظيم.  
ويقول المختص بالشأن الأمني احمد الشريفى في حديث ل(المدى) إن تنظيم داعش لا يستطيع فرض سيطرته في الميدان، مشيراً الى أن "لديه قدرة المشاغلة والتعرض باستخدام التغيير في تكتيك ادارة المعركة".  
ويضيف الشريفى أن "داعش يستثمر المناطق المعقدة جغرافياً وبالخصوص السلاسل الجبلية من خلال تسلله عبر مجاميع لتنفيذ عمليات نوعية"، مبيّنا أن "التنظيم ما عاد يشكل تهديداً كما كان سابقاً".  
ويشير المختص بالشأن الأمني الى أن "داعش لا يستطيع فرض قدرته على السكان المحليين او احتلاله مدناً او الظهور بشكل علني ودائم"، مضيفاً أن "داعش يعتمد في عملياته على استخدام



# جماعات مسلحة تضع اليد على نهايات المدن ومناطق الرعي في المحافظات المحررة

## تضييق على حركة الرعاة وتغلق الأراضي

لجنة الزراعة النيابية: وردتنا شكاوى جديدة بالاستيلاء على 20 ألف دونم من بادية النجف



قوة عسكرية في الطارمية ... عدسة: محمود رؤوف

شكاوى جديدة منذ أيام باستيلاء عدد من الجهات على بادية النجف والسيطرة عليها وتسييج ما بين 10 آلاف إلى 20 ألف دونم ومنع أصحاب الرعي من التجوال فيها. ونوه العيساوي الى أنه في العام الماضي تم التحرك من قبلنا واستطعنا منع أي عقد بشأن هذه الأراضي وتعهدت وزارة الزراعة والمديريات التابعة لها في المحافظات بعدم إعطاء أي عقد وإلغاء العقود إذا وجدت. بالمقابل نقلت وكالات محلية تصريحات للناطق باسم وزارة الزراعة

وذكر العيساوي في تصريحات صحفية إن هناك مئات الآلاف من الدوام المخصصة للرعي في الأنبار ونيوى والنجف والعتي والبيصرة مستغلة من قبل جهات متنفذة بعقود مزورة، وتقوم هذه الجهات بحجزها بأسبيجة وحرثها وبيعها بعقود غير رسمية أو التجاوز عليها. وأضاف: أقمنا حملات مع مديريات الزراعة والداخلية وقوات الحدود من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة التي بدأت تتفاقم نتيجة ضعف المتابعة من قبل الجهات المعنية، إذ وردتنا

بنحو أسبوعين شنت حملة منظمة قادتها فصائل مثل "النجباء" و"عصائب أهل الحق" و"كتائب حزب الله"، فضلا عن تحالف "الفتح" و"دولة القانون"، بزعامة هادي العامري ونوري المالكي، لرفض مخطط الاستثمار السعودي. وفي الإطار ذاته وجه عضو لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية عبود العيساوي، اتهامات الى جهات وشخصيات وصفها بالمتنفذة، بالسيطرة، على مساحات شاسعة مخصصة للرعي في البادية.

اقامة أي مشروع اقتصادي أو زراعي الا بموافقتها، والمستثمر يضطر للخضوع الى شروط التفصيل لأنه بالنهاية هو الموجود على الأرض وهو من سيقوم بحماية المشروع. وكانت السعودية قد أوشكت العام الماضي على استثمار نحو مليوني دونم في المراعي العراقية قبل ان تنسحب لاسباب وصفتها وزارة الزراعة العراقية بالفلتحة. لكن قبل الانسحاب

رفض حيدر العبادي، رئيس الحكومة آنذاك دخولها بحسب ما تسرب وقتها. ويضيف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريح لـ(المدى) ان هناك أعمال تسييج وتعديل لبعض الأراضي، لكن حتى الآن لم نعرف سبب ذلك. وتسيطر الفصائل على مسافات طويلة من الشريط الحدودي المتاخم لسوريا والأردن والسعودية، وبدأت تمارس نشاطا اقتصاديا بعد اشهر قليلة من اعلان النصر على داعش نهاية 2017. ويتابع المصدر: أغلب الفصائل تمنع

ويختلط عمل الفصائل في تلك المناطق بين المهام الامنية والانشطة الاقتصادية التي بدأت تظهر بشكل علني في السنوات الفترات الماضية، وأبرزها تجارة الاراضي. يقول مصدر سياسي في الموصل ان الفصائل التي سيطرت في السنة ما قبل الأخيرة من التحرير "تفرض طوقا أمنيا على المناطق الصحراوية والحدودية وتمنع الوصول هناك". وقرر الحشد الشعبي الى صورة عمليات التحرير في نيوى 2016، على الرغم من

حميد الناييف، قال فيها إن "هناك فعلا جهات متنفذة تسيطر على آلاف من الدوام المخصصة للرعي"، دون ان يوضح من تلك الجهات.

**هجرة إلى المدن**  
ومنذ اشهر يتم تقييد تحركات الرعاة في الأنبار، رغم حصولهم على موافقات رسمية، وابعادهم من بعض المناطق المخصصة للرعي. ويقول عماد الدليمي، قائممقام الرطبة لـ(المدى) ان مهنة الرعي والثروة الحيوانية في الأنبار مهددة بالانقراض بسبب منع الرعاة من العمل في مناطق مجازة رسميا من وزارة الزراعة، وهجرة الرعاة الى المدينة بشكل كبير. وأكد الدليمي انه يتلقى يوميا عشرات الشكاوى حول الموضوع نفسه، مبينا ان المنع يتم بحجة تهريب الثروة الحيوانية وهو امر غير مبرر. وتشير مصادر في الأنبار الى ان فصائل مسلحة قامت في منتصف نيسان الماضي بشن حملات منظمة على الرعاة في الصحراء.

واشارت المصادر الى ان "الفصائل جمعت كل مستمسكات الرعاة دون ان توضح السبب وراء ذلك الاجراء". وتنتظر الجهات الامنية بشكل حذر لرعاة الحيوانات في المناطق النائية، حيث يتواجد داعش احيانا في تلك المناطق بأزياء الرعاة. في غضون ذلك قال حسن شبيب، وهو مسؤول محلي سابق في نيوى لـ(المدى)، ان الجهات المتنفذة في المحافظة تسيطر على كل المفاصل الاقتصادية.

واضاف شبيب وهو عضو سابق في مجلس محافظة نيوى ان وجود المتنفذين يعرقل العمل الإداري ويتسبب بتلك الغالب المضاريع، واصفا الاعمال والانشطة التجارية والاقتصادية في المحافظة بوجود هذه الجماعات بـ"غير الحرة".

## ميسان ناقمة من عشائرها وتدعو لميثاق ملزم بحجم الخلافات

□ ميسان / مهدي الساعدي

أخرون اعتبروا ان الوضع طبيعي في ميسان كما تعيشه المحافظات الاخرى احمد العلوي ناشط انساني يقول "الأمر ليس بالجديد وليس في ميسان فقط قبل ايام حدث الشيء ذاته في البصرة وأغلق الطريق العام كل الموضوع يشير الى ان العشائر وشيوخها يجب ان يرضخوا للقانون وان تتعاون جميع العشائر لتطبيقه على ابنائها".

وكما لناشطي وأعضاء المنظمات المجتمعية والإسكانية رأي في الموضوع، للتغليب النيابي للمحافظة رأي أيضا أفاد به النائب عن محافظة ميسان محمود أنيب بالقول "الخلافات العشائرية في ميسان هي الشغل الشاغل للجمع من أبناء المحافظة". وأضاف لـ(المدى): "برأي التدخل العسكري ليس حلا لازمة الوضع العشائري بل المصالحة المجتمعية بين أبناء العشائر في المحافظة يكون أبلغ وتوقيع الجميع على ميثاق شرف وتوضيح ما على الجميع ووضع نقاط انضباط على الجميع التوقيع عليها وهذه مهمة تقع على عاتق الجميع من أعضاء المنظمات المجتمعية والناشطين وأعضاء الحكومة المحلية".

كما أفاد أنيب: "لا توجد اية مشاكل أمنية او إرهابية في ميسان سوى النزاعات العشائرية ونأمل من الجميع الاحترام للقانون".

من جانب متصل يرى من هم على مساس مباشر مع مواطني المحافظة ان الحلول العسكرية تم تطبيقها ولم تجد نفعا. وأضاف مدير مكتب شؤون المواطنين في محافظة ميسان اسماعيل ثامر لـ(المدى) بالقول "قضية الخلافات العشائرية في ميسان تحتاج الى أعقق من دور أمني او عسكري وكما لاحظ الجميع دور وتدخل القوات الامنية لغرض القانون في ميسان وخصوصا في قضاء المجر الكبير. وازدادت منذ حادث اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب قائد الحشد أبو مهدي المهندس وتكررت بعدها الهجمات على مواقع وقواعد أميركية.

## تباينت ردود أفعال أبناء مدينة العمارة حول الوضع الأمني والخلافات العشائرية التي عكست صورة سلبية عن محافظة ميسان.

احمد العنبر ناشط مجتمعي ميسانى يقول لـ(المدى) "لا أعرف ما تقول بقية المحافظات على ميسان خصوصا بعد انتشار خبر المشاجرة بسبب (الف) دينار الذي تسبب بإزهاق أرواح أبرياء وسقوط العديد من الجرحى المدنيين خلاف ما عرف عن عشائر المحافظة من صفات حميدة وكريمة".

## وقال احد الضباط في قاعدة عين الأسد: "اشعر بالإحباط الشديد عندما شاهد هذه الهجمات، نحن نعرف من اين تأتي، ولكننا لا نستطيع فعل أي شيء حيالها حتى في حال كوننا ضباطا في الجيش العراقي".

مستقبل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق هو محور مباحثات مستمرة بين مسؤولين أميركان وعراقيين. رغم ان مسؤولين أميركان ذكروا بان العلاقة الأميركية العراقية تمر بمرحلة شهر عسل جديد عقب تنصيب بايدن، فان مسؤولين عسكريين عراقيين عبروا عن استياء من انهم يشعرون كأنهم شريك ثانوي ضمن علاقة تتعلق على نحو كبير بتقليل نفوذ ايران في المنطقة. اول مباحثات حول تواجد القوات خلال رئاسة بايدن وقعت في شهر نيسان ورغم ان الطرفين وصفوها بانها خطوة ناجحة تجاه تقليص تواجد التحالف في العراق، فان البيان النهائي للمباحثات بدا وكأنه إعادة صياغة لوقائع حالية أكثر من كونه تحول ستراتيجي.

وصف بيان لمجلس فصائل المقاومة صدر هذا الشهر بالمباحثات الأخيرة على انها "غير مقبولة كليا"، متعهدا بزيادة الضغط على قوات التحالف. وجاء في البيان "تؤكد المقاومة العراقية استعدادها الكامل لتأدية واجبها الشرعي والوطني والقانوني لتحقيق هذا الهدف". ويقول مسؤولون امنيون ومحللون ان تهديدات الفصائل المسلحة لاميركا ازدادت منذ حادث اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمانى ونائب قائد الحشد أبو مهدي المهندس وتكررت بعدها الهجمات على مواقع وقواعد أميركية.

■ عن: واشنطن بوست

مع غياب وجود دفاعات فعالة، فان تهديد الطائرات المسيرة يزيد الان من احتمال حدوث تصعيد مفاجئ للعنف. مع كل هجمة جديدة تجري هناك اتصالات مكثفة لمسؤولين في الولايات المتحدة لتحديد فيما إذا كان هناك قتلى او جرحى أميركان. قال أحد المسؤولين الغربيين، طالبا عدم ذكر اسمه "مقتل جندي أميركي هو الخط الأحمر لديهم. غالبا ما يكون الاستفسار الأول للمسؤولين الأميركيين بعد كل هجوم عن ماهية جنسية المصابين".

منتسبو أمن عراقيون وصفوا لواشنطن بوست حالة اضطراب واستياء تعيشها قواعد عسكرية بسبب هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة، وأكدوا من ان الهجمات التي تستهدف منشآت أميركية تشكل تهديدا للعراقيين أيضا.

تصعيدا كبيرا". وكانت قاعدة عين الأسد قد تعرضت لهجوم إيراني سابق بصواريخ بالستية وذلك في كانون الثاني 2020 ردا على اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني قاسم سليمانى مع بداية ذلك الشهر. وكانت هجمات صاروخية لفصائل مسلحة قد تسببت بمقتل جنود اميركان ومنتسبي امن عراقيين عقبها رد عسكري أميركي دافعا واشتطن طهران لحافة حرب مفتوحة مباشرة على الأرض العراقية. رغم ان التوترات هدأت منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن دفة الحكم، إلا ان مسؤولين قلقين من ان هجمات أخرى ستستمر بإشغال دوامة عنف جديدة من الهجمات المتبادلة في وقت تحاول فيه فصائل مدعومة من إيران الدفع نحو اخراج قوات التحالف بأكملها من العراق.

وقال شخصان على اطلاع بالأمر بان قسما من مسؤولين اميركيين، بضمنهم منسق مجلس الامن القومي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بريت مكفورك، قد ايدوا اجراء مراجعة جادة لرد عسكري. في النهاية كان قرار إدارة بايدن ضد اجراء رد عسكري. استنادا لمسؤولين ومنتسبين في قاعدة عين الأسد الجوية فان ضربة مماثلة بطائرة مسيرة تعرضت لها القاعدة في ايار، أثارت مخاوف مشابهة بين قادة التحالف حول كيفية تمكن فصائل مسلحة من تحديث أساليب هجماتهم. وقال جندي عراقي يعمل في قاعدة عين الأسد طالبا عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع: "الأضرار لم تكن كبيرة ولكن التحالف ممتعض جدا. لقد أخبروا قادتنا بان هذا يعتبر



طائرة مسيرة

## غربيون يحذرون من قتل "الجندي الاميركي" باعتباره "خط أحمر" مسؤول عسكري أميركي: الطائرات المسيرة التهديد الأكبر لتواجدنا في العراق

□ ترجمة/ حامد أحمد

بدأ القلق والحذر يزداد كثيرا لدى مسؤولين عسكريين أميركان من هجمات تنفذها فصائل مسلحة مدعومة من إيران باستخدام طائرات مسيرة تنفذها منظومات الكشف المنصوبة حول قواعد عسكرية ومنشآت دبلوماسية. ويقول مسؤولون عسكريون ودبلوماسيون انه عوضا عن الصواريخ لجأت فصائل مسلحة في أوقات معينة الى استخدام طائرات مسيرة صغيرة ذات جناح ثابت تطير عند مستوى واطى لا تستطيع منظومات الدفاع اقتناصها. ووصف مسؤول عسكري اميركي في التحالف تهديد الطائرات المسيرة على انه القلق الأكبر للبعثة العسكرية في العراق. واستنادا لمسؤولين على اطلاع بالموضوع فان هجوم بطائرة مسيرة وقع في نيسان استهدف حظيرة طائرات تابع لوكالة المخابرات المركزية الأميركية CIA داخل مجمع مطار مدينة أربيل في إقليم كردستان. وقال المسؤول العسكري في التحالف بانه قد تم تعقب انطلاق الطائرة المسيرة على بعد عشرة اميال من الموقع ولكن تم فقدان رصد مسارها بعد ان انتقلت الى خط مسار الطيران المدني.

وقال مسؤول من التحالف انه تم الحصول على قسم من أجزاء الطائرة وأظهر التحليل الأولي بانها مصنوعة في إيران. الهجوم اثار قلق مسؤولين في البيت الأبيض والبتاغون على نحو كبير وذلك بسبب طبيعة التخفي لهذه الطائرة ودقة الإصابة. ووفقا لمسؤولين غربيين فانه على الرغم من انه لم يصب أحد في الضربة، فأنها دعت لمناقشات ومباحثات دامت لساعات طويلة من الليل حول كيفية

الرد. وقال شخصان على اطلاع بالأمر بان قسما من مسؤولين اميركيين، بضمنهم منسق مجلس الامن القومي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بريت مكفورك، قد ايدوا اجراء مراجعة جادة لرد عسكري. في النهاية كان قرار إدارة بايدن ضد اجراء رد عسكري. استنادا لمسؤولين ومنتسبين في قاعدة عين الأسد الجوية فان ضربة مماثلة بطائرة مسيرة تعرضت لها القاعدة في ايار، أثارت مخاوف مشابهة بين قادة التحالف حول كيفية تمكن فصائل مسلحة من تحديث أساليب هجماتهم. وقال جندي عراقي يعمل في قاعدة عين الأسد طالبا عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع: "الأضرار لم تكن كبيرة ولكن التحالف ممتعض جدا. لقد أخبروا قادتنا بان هذا يعتبر

وقال شخصان على اطلاع بالأمر بان قسما من مسؤولين اميركيين، بضمنهم منسق مجلس الامن القومي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بريت مكفورك، قد ايدوا اجراء مراجعة جادة لرد عسكري. في النهاية كان قرار إدارة بايدن ضد اجراء رد عسكري. استنادا لمسؤولين ومنتسبين في قاعدة عين الأسد الجوية فان ضربة مماثلة بطائرة مسيرة تعرضت لها القاعدة في ايار، أثارت مخاوف مشابهة بين قادة التحالف حول كيفية تمكن فصائل مسلحة من تحديث أساليب هجماتهم. وقال جندي عراقي يعمل في قاعدة عين الأسد طالبا عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع: "الأضرار لم تكن كبيرة ولكن التحالف ممتعض جدا. لقد أخبروا قادتنا بان هذا يعتبر



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### قلق كروي مشروع!

مباراتي منتخبنا الوطني الاستعدادية مع منتخب طاجيكستان والنيبال أصابت الكثير من المتابعين بقلق وإحباط بعد أن فشل الأسود في الخروج بفوز معنوي في الأولى وأداء غير متوازن ومتذبذب برغم الانتصار في الثانية بسنة أهداف لهدفين كانت بمثابة رسائل غير مطمئنة لقلوب الجماهير التي تنتظر بشغف ما يؤكد قدرة لاعبيها على اجتياز ما تبقى من مباريات أمام كمبوديا وهونغ كونغ وإيران لضمان بطاقة العبور الى التصفيات الحاسمة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم قطر 2022.

قد يكون القلق مشروعاً بعيداً عن النتيجة وقريباً من ضعف الأداء ونوبات التشكيك والانسحاب، وهو الأهم إلا أن المنطق يفرض النظر بنسبتي من الواقعية لظروف ما قبل المباراتين وما حصل من أحداث صادمة بين الهيئة التطبيقية وإدارة نادي الشرطة تسببت في سحب تسعة لاعبين من معسكر المنتخب أغلبيهم يمثلون ركائز مهمة في التشكيلة الأساسية أريكت كل حسابات الكادر التدريبي الذي حاول إعادة ترتيب خياراته والاستعانة بإسماء جديدة لم يسبق لها اللعب مع المنتخب ولا تمتلك رصيد خبرة دولية!

بالمقابل فإن منتخبنا طاجيكستان والنيبال يعيشان في أفضل حالاتهما الفنية بعد التطور الكبير في أسلوب أداءهما واعتمادهما على عناصر شابة أثبتت حضورها مع أنديةهم ومنتخبات الفئات العمرية.

تلك المعطيات لا بد أن تقضي الى ظهور منتخبنا بحالة عدم توازن وغياب الانسجام، برغم السيطرة المطلقة على أوقات المباراتين وينسبة استحواذ عالية، لكنها كانت أقرب الى السلبية، وافترقت الى جدية التعامل مع عدد الفرص المتاحة، وغالباً ما كان الاجتهاد والأناية البسمة الأبرز لبعض اللاعبين التي لا بد من الوقوف عندها طويلاً ومعالجتها قبل الدخول في أجواء التصفيات الحاسمة.

لا نرمي بالأسباب على اللاعبين أو الكادر التدريبي في عدم ثبات التشكيل وتذبذب الأداء بقدر ما نسجل استمرار عقدة الفوضى الإدارية وانعدام لغة الحوار والتنسيق بين الأطراف المعنية في الكرة العراقية، والنتيجة والأداء كانا طبيعيين بحسابات قرار (العداء والتحدى) بين الهيئة التطبيقية وإدارة نادي الشرطة:

×× منتخب الصالات خيب الآمال وأضاع فرصة التأهل لكأس العالم بعد أن تعرض لهُزيمتين أمام منتخب تايلاند، الأولى بسبعة أهداف مقابل هدفين، والثانية أظهرت حالة اليأس والاستسلام بعد أن استقبل أربعة أهداف من دون أن يتجرأ ويسجل هدفاً واحداً يحفظ له ماء الوجه!

الغريب إن الثقة والطموح البارزة في تصريحات الكادر التدريبي كانت توحى بأن المهمة ليست بالمستحيلة، وأن المنتخب قادر على هزيمة النمر التايلاندي أو على الأقل يكون نذراً قويا له، فإماداً حصل!

الحقيقة، إن الواقع فرض نفسه، وفضح أوهام الحالمين ممن يركنون الى هبات الصدف، وضيّع المناسف في تحقيق النتائج، وأيضاً كشف أن هناك خللاً فنياً في أسلوب اختيار اللاعبين وشروطه الذي كان ولا يزال يمثل لغزاً في توجيه اتهامات بوجود مجاملات وحسابات نادوية هي من تحدد عملية انتقاء اللاعبين للمنتخب!

مواهب الصالات في العراق لا حصر لها، ففي كل حارة وزقاق هناك طاقات رائعة تنتظر فرصة الظهور، ويمكن أن تنتج منتخباً كبيراً سيحكون ضيفاً دائماً على بطولات دولية مهمة، المعضلة أننا لا نمتلك إرادة ولا جرأة الذهاب لتلك الأرزقة والأحياء، وستبقى العلاقات والوساطات هي من تدبج بلا رحمة كل أمنياتنا، وتوقف سقف الطموح للانطلاق نحو رحاب العالمية.

نأمل من اللجنة الفنية في الهيئة التطبيقية برئاسة الدكتور شامل كامل تحقيق لقاء مع الكادر الفني لكرة الصالات، وبحث أسباب المستوى المتدني والنتائج الموجهة التي لا تتناسب مع مكانة اللعبة في العراق، كي تخرج اللجنة بتوصيات عاجلة تعجل في تحديد مسببات الإقصاء والمقصرين في المهمة الوطنية، واتخاذ القرار المناسب بشأن مصير المنتخب والملك الفني لإطلاع الإعلام والجمهور عليه



لا نرمي بالأسباب على اللاعبين أو الكادر التدريبي في عدم ثبات التشكيل وتذبذب الأداء بقدر ما نسجل استمرار عقدة الفوضى الإدارية وانعدام لغة الحوار والتنسيق بين الأطراف المعنية في الكرة العراقية، والنتيجة والأداء كانا طبيعيين بحسابات قرار (العداء والتحدى) بين الهيئة التطبيقية وإدارة نادي الشرطة:

## عفك والصناعة ينفردان بصدارة مجموعتي دوري الأولى



يقف فريق نوروز بالمرکز الثاني برصيد 13 نقطة جمعها من أربع مرات فوز وتعادل واحد ومثني بهزيمة واحدة، في حين قفز فريق كربلاء من المركز السادس الى المركز الثالث إثر فوزه الأخير على ضيفه المنصردا لفرق المجموعة الأولى برصيد 16 نقطة جمعها من خمس حالات فوز وتعادل مرة واحدة من وبصدر فريق الصناعة ترتيب فرق

## عفك والصناعة ينفردان بصدارة مجموعتي دوري الأولى

يقتصد نتائج ثنائي مباريات أقيمت أمس الأول السبت على ملاعب بغداد والمحافظات، برسم الجولة السادسة لدوري الدرجة الأولى بكرة القدم لحساب المجموعتين الأولى والثانية.

فقد تمكن سوق الشيوخ من تحقيق الفوز على مضيفه غاز الشمال بهدف نظيف، وبذات النتيجة تغلب الدفاع المدني على مصافي الجنوب في المجموعة الأولى، فيما أربع مباريات انتهت بالنسجم لحساب المجموعة الثانية حيث حقق الصناعة الفوز على الصليخ بهدفين مقابل هدف، وبالنتيجة نفسها حقق بيشمركة السلیمانية الفوز على بابل، وتمكن الرمادي من إلحاق الهزيمة بضيفه أكد بهدفين من دون رد، وفاز البحري من على مضيفه ديوالي بالنتيجة نفسها.

## منتخب الشباب يواجه السنغال ولبنان وجزر القمر عربياً

وموريتانيا والجزائر) وتتنافس في المجموعة الثانية منتخبات (العرب وطاجيكستان والإمارات وجيبوتي) وجاءت في المجموعة الرابعة منتخبات (تونس واليمن والسعودية ومنتخب رابع يُحدّد لاحقاً)، وستجمع المباراة الافتتاحية للبطولة منتخب مصر صاحب الضيافة والنيجر في العشرين من شهر حزيران المقبل.

يُذكر أن منتخب السنغال كان قد توج بلقب المجموعة الفرعية لبقية المجموع، عن ضمّ المجموعة الأولى منتخبات (مصر والنيجر

وموريتانيا والجزائر) وتتنافس في المجموعة الثانية منتخبات (العرب وطاجيكستان والإمارات وجيبوتي) وجاءت في المجموعة الرابعة منتخبات (تونس واليمن والسعودية ومنتخب رابع يُحدّد لاحقاً)، وستجمع المباراة الافتتاحية للبطولة منتخب مصر صاحب الضيافة والنيجر في العشرين من شهر حزيران المقبل.

يُذكر أن منتخب السنغال كان قد توج بلقب المجموعة الفرعية لبقية المجموع، عن ضمّ المجموعة الأولى منتخبات (مصر والنيجر

وموريتانيا والجزائر) وتتنافس في المجموعة الثانية منتخبات (العرب وطاجيكستان والإمارات وجيبوتي) وجاءت في المجموعة الرابعة منتخبات (تونس واليمن والسعودية ومنتخب رابع يُحدّد لاحقاً)، وستجمع المباراة الافتتاحية للبطولة منتخب مصر صاحب الضيافة والنيجر في العشرين من شهر حزيران المقبل.

يُذكر أن منتخب السنغال كان قد توج بلقب المجموعة الفرعية لبقية المجموع، عن ضمّ المجموعة الأولى منتخبات (مصر والنيجر

## الأسود يختتمون معسكر البصرة بتوليفة غير مستقرة!

# فيصل يراهن على خبرة المُبعدين.. وجمال يحذر من خذلان الحارس!

## 5 تجريبيات تحت أنظار لجنة شامل للمقارنة والمعالجة

□ بغداد / إياد الصالحي

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم معسكره التحضيري في مدينة البصرة الذي استمر لمدة أحد عشر يوماً، ويتوجّه غداً الثلاثاء إلى العاصمة البحرينية المنامة حيث يبدأ رحلة الدفاع عن حطوط تأهله الى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة الى بطولة كأس العالم قطر 2022 وكأس آسيا الصين 2023.

وبرغم تصدّر منتخبنا الوطني مجموعته الثالثة برصيد أحد عشر نقطة خلال خمس مباريات (فاز ثلاث مرات وتعادل مرتين)، وتدشينه مباريات تجمع المنامة أمام كمبوديا أضعف فرق المجموعة يوم السابع من حزيران المقبل في ملعب المحرق الرياضي، إلا أن ما قدمه في مباراتي طاجيكستان والنيبال الوديتين لا يُطمئن عن حالته الفنية بسبب عدم استقرار التشكيل والنواقص التي عانت منها بعض مراكزه، الأمر الذي دفع أغلب المتابعين لمطالبة لاعبي المنتخب بعدم الإفراط بالتفاؤل لفوزهم الكبير على النيبال بسنة أهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمعها أمس الأول السبت التاسع والعشرين من أيار الجاري، في ملعب الفجاء بمدينة البصرة، وقبل ذلك تعادله سلبياً مع منتخب طاجيكستان يوم الرابع والعشرين من الشهر ذاته، وعليهم مراجعة الأخطاء المؤشّرة خلال سير المباراتين الإعداديتين اللتين نالتا اهتمام المديرين المحليين، وديعتهم للتحذير من خطورة استمرار الأخطاء.

### التغييرات مؤثرة

فمن خلال تقييم المستوى الفني لأغلب اللاعبين، يرى المدرب فيصل عزيز أن المنتخب "ظل يعاني عدم الاستقرار في أغلب المباريات التي أقيمت تحضيراً للبطولات والتصفيات في عهد المدرب كاتانيتش، إذ لم نرّ ثباتاً في مراكز المنتخب بعدما عمد المدرب الى إجراء أكثر من تغيير في مباراتي طاجيكستان والنيبال الوديتين، وهي حالة مؤثرة سلبياً على مردود العطاء خلال اللقاءات الرسمية لعدم اللعب بشكل متواصل مع ذات التوليفة التي تتطلب معالجة الأخطاء مع نفس اللاعبين، ولا بأس أن يكون هناك تغيير طفيف على أسلوب المنتخب من خلال إجراء تغيير لاعبين أو ثلاث".

وتساءل عزيز "كيف يتم زج عدد كبير من



المجاميع الأخرى.

### منتخب هزيل!

المدرب جلال عبدالرحمن، لم يكن راضياً على أداء المنتخب أمام النيبال برغم توقعه بمهرجان الأهداف في الشوط الثاني، وقال "لا أعرف من أفق المدرب كاتانيتش وإدارة التطبيقية في الاتحاد على الاتفاق مع منتخب هزيل لا وزن له في آسيا ليكون طرفاً مع الأسود لاختيار جاهزيتهم؟ ومهما كانت المبررات، فالغلبة ليست مُماثلة للمستوى الفني للنيبال مع منتخب كمبوديا وهونغ كونغ، بل الارتقاء بالجانب البدني بمواجهات عالية المستوى تمكن اللاعبين من تقادي حالة الضعف أثناء الضغط الهجومي وعدم التراجع في بعض الأوقات التي تشكل خطراً على حراسنا".

وبنّه عبدالرحمن، الذي أسهم في صناعة عديد حراس المنتخبين السابقين، الى "عدم مساندة لاعبي الخط الدفاعي بعضهم البعض لمنع الكرات المباحة من اختراق شبك مرمانا، فالفرص الهجومية التي حصل عليها لاعبو النيبال وقبلهم طاجيكستان كانت بسبب عدم التركيز الصحيح للدفاعيين وإغفال الواجب الرقابي (1X1) والحدّ من خطورة أبرز

أما الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم، ممثلة بالدكتور شامل كامل رئيس اللجنة الفنية وجميع الأعضاء، عليهم إعداد تقرير فني يُحلل أداء اللاعبين وفقاً لخطط المدرب وأسلوب إدارته للمنتخب خلال مبارياته الودية مع الإمارات (0-0) والكويت (1-2) وأوزبكستان (1-0) أيام 27 و28 كانون الثاني و29 آذار الماضي على التوالي، مقارنة ما حصل من متغيّرات ما حصل في مباراتي طاجيكستان (0-0) والنيبال (2-6) يومي 24 و29 أيار الصالي، لقرب المباراتين الأخيرتين من خط الشروع بالمنافسة، ولكي تتمكّن اللجنة الفنية والمدرب كاتانيتش من معالجة الأخطاء الماضية بثقة أكبر نحو التحدي الآسيوي برسم المونديال.



## كأس العرب للقوس والسهم عراقي ونجاح تنظيمي مبهر

□ بغداد / المدى

عَدّت وزارة الشباب والرياضة بطولة نهائيات كأس العرب للقوس والسهم، بأنها الأكبر والأكثر تميّزاً في التنظيم والإدارة وقوة المنافسة، فضلاً عن الجوائز والإعداد المبكر لها، الأمر الذي أثمر عن نجاحها بشهادة جميع المشاركين.

وأعرب وزير الشباب والرياضة عدنان

وتعد بطولة كأس العرب للقوس والسهم بنسختها الأولى التي احتضنتها العاصمة بغداد مؤهلة لأولمبياد طوكيو 2021، ومعتمدة رسمياً لدى الاتحاد الدولي، حيث حمل منتخبنا الوطني لقبها بعدما خطف تسعة ميداليات مختلفة، أربع ذهبيات وفضيتين وثلاث برونزيات، في حين جاء المنتخب التونسي بالمرکز الثاني ثم المنتخب الكويتي ثالثاً.

وبدوره أكد سعد المشهداني رئيس اتحاد القوس والسهم، أن نجاح العراق بتنظيم بطولة كأس العرب للفترة من 24 الى 30 أيار 2021 يحمل دلالات كبيرة، أنه قادر على إقامة أكبر البطولات، متى ما توحّدت الجهود وسُخّرت الطاقات والإمكانات لها، مشيراً الى أن وزير الرياضة آمن الدعم الفني والمادي واللوجستي للبطولة منذ اليوم الأول في طريق التحضير

رجال، عن سعادته للختام المبهر الذي شهدته البطولة في ساحة الاحتفالات الكبرى وسط بغداد، بمشاركة تسعة منتخبات عربية للرجال والنساء، وقد بدت علامات الفرح على محبّي الجميع وسط تغطيات إعلامية محترفة هي الأكبر في تاريخ البطولات، مضيفاً أن يوم التتويج كان مميّزاً في كل شيء، لاسيما أن العراق رفع كأس البطولة لتصدّره "فريقاً بالمجموع".

## ألوانُ أعلامنا .



■ كاظم الرجاج

المرحوم (صفيّ الدين الحلّي) شاعرٌ من الصّف الثّاني، بين شعراء عصره. غير أنّ بيتنا واحداً من شعره،- في الفخر والمباهة- قد حظيَ بما لم يحظ به أيُّ بيتٍ للمتنبيّ، ولا لأيّ تمام، ولا المعزّي، وصولاً الى .. الجواهري !

وبيت صفيّ الدين الحلّي هذا، أتى - لحسن حظّه- في زمن شيخوخة وخرف الإمبراطوريّة العثمانيّة.. وبداية نهوضٍ قوميٍّ وعروبيٍّ، مع اقتراب إمبراطوريتين استعماريّتين أقوى: بريطانيا العظمى، وفرنسا من حدود الإمبراطورية العجوز.. وكانت (جمعية العربية الفتاة) مع تباشير ثورة الحجاز..

وكان بيت شعر الحلّي متباهياً ومادحا تلك (الأمة) الواعدة.. (سايكس. البريطاني) و(بيكو. الفرنسي) قدما وعدا بتقاسم تركة العثمانيّين، وإنشاء دول جديدة برعايتهم.. ولأنّه لا بدّ لكل دولة من علم، ولكل علم ألوانه، فإنّ بيت صفيّ الدين الشعري، قد جمع تلك الألوان: (بيض صنائعا، سودّ وقائعا،

خضّر مرابعا، حمراً مواضينا)

عشر دول عربية ناشئة، أخذت ألوان صفيّ الدين الأربعة، ألوانا لأعلامها:

مصر. العراق. سوريا. السودان. ليبيا. الأردن. فلسطين..

اليمن. الكويت. الإمارات..

وكي لا يحدث تطابق في مواقع الألوان، قد يثير اللبس، فلقد صار الأخضر مثلثاً في علم دولة، ومستطيلاً في علم آخر، ثم صار الأخضر بنجمتين في علم (الوحدة) المصرية السورية، وثلاث نجومات خضر بعد حشر العراق القومي- البعثي نفسه في (الوحدة)..

وبقيت النجمات الثلاث الخضر، بعدما تفككت الوحدة، رمزاً

لثلاثية (الوحدة. الحرية. الاشتراكية)... ثم وضعت كلمتا (الله) و(أكبر) - بين النجمات- في أثناء (الحملة الإيمانية) الشهيرة..

ومع التباس معنى كلمة (مواضينا) -في بيت صفيّ الدين الحلّي- ما بين السيوف المواضي، والماضي الدموي (وجمعه مواضي كتلك).. ومع انسجام (سودّ وقائعا) مع اللهجة المصرية المرحة (وقعتك سودة!) يأتي الشاعر البصري للعرين (أحمد مطر)، ليمازج بيت صفيّ الدين سودّ صنائعا، بيض بيارقنا. / خضّر مواندنا، حمراً لبالينا) !

والسؤال كيف السبيل الخروج من أسر التوتر الدوريّ في علاقة المسلمين الأوروبيين مع واقعهم الغربيّ؛ بادئ ذي بدء يبقى حل المشكلة بأيدي مسلمي أوروبا، أي هؤلاء المواطنين والمقيمين في أحضان القارة، أكانوا ممن اندمجوا في سياق مجتمعاتها أو ممن هم في طور الاندماج، إذ ثمة مراجعات وتساؤلات حول هوية المسلمين الأوروبيين، ولا نقول المسلمين في أوروبا لأن الغلبة ستؤول للشقّ الأول، ينبغي تناولها بهدوء وواقعية. فالإسلام الديناميكي، وحده القادر على مراعاة الغيرية، وطمأنة الآخر، وبتّ الثقة لديه، وهو الرهان الفاعل والحاسم، حتى لا تبقى الجموع المستوطنة في أوروبا عائمة، وليحاصر ذلك التنافر لصالح تألف وتانس حقيقيين، فليست أوروبا وحدها أمام هذا الاختبار الحضاري الإشكالي، في استيعاب "الدخيل" وهضمه، بل الجموع المسلمة أيضاً هي طرف رئيس في هذا التحدي، لذلك كلاهما فاعل ومفعول به.

فما من شك أنّ هناك هشاشة ثقافية طاغية في أوساط الوافدين من العالم الإسلامي نحو أوروبا، جعلت التفاهم مع الغرب يوكل أمره إلى الصمت والوجوم في معظم الأحيان، دون أخذ زمام المبادرة، وأخشى ما أخشاه على هؤلاء الوافدين من العالم الإسلامي أن يتحولوا إلى كتل صماء صامتة، بدون أثر، وبدون صحب، في مجتمعات تعجّ بالحركة.

إذ هناك ملايين متروكة سائبة وعرضة للنهش، من هنا وهناك، ولذلك نحن في أوروبا، مسلمين وغير مسلمين، ندفع ضريبة هذا الفراغ الثقافي الهائل

تهزّ أوروبا أزمات دورية في علاقتها بمسليمها، متنقلة من بلد إلى آخر ومتحوّلة من قضية إلى أخرى. وهي في الواقع أزمات نابعة من طغيان الخواء الثقافي، وتدني حضور المثقفين العالمين وسط هذه الجموع المسلمة، أو لنقل إشراكهم في تقييم الأمور وطرح حلول عملية لها. إذ ينبغي أن نقرّ أنّ العنصر الثقافي وسط ملايين المسلمين

## مسلمو أوروبا والخيار الثقافي



■ د. عز الدين عناية

مصانرها، تغيب بالفعل من الأبحاث السوسولوجية والسياسية ومن دراسات الهجرة ومن أحاديث الساسة، وهو ما يدعو للتساؤل: أين الاستغراب العربي؟ والحال أن ما يريده المسلمون في الغرب هو حديث صادق عن فشلهم وعن نجاحهم، عن حقوقهم وعن واجباتهم، بدون تهويل أو تبسيط، أو تقديس أو تدنيس، فمن يعرف أنّ ما يزيد عن ثلاثة ملايين مسلم يقيمون على التراب الإيطالي، ويفدون من مشارق الأرض ومغاربها، لا يصدر منهم ديوان شعر، ولا رواية، ولا كتاب، ولا قصيدة، ولا فيلم، ولا مسرحية إلا ما ندر؛ ولا يمتلكون صحيفة، ولا مجلة، ولا إذاعة، أو حتى موقع في الشبكة العنكبوتية، يلتفون حوله، مع أن هؤلاء يغدون ويروحون في بلد ديمقراطي مفتوح على الثقافة، ولا يعرف سلطة

الرقب، أو بيروقراطية التراخيص. ولأنّنا نؤمن أن هناك أفقا ثقافياً رحباً تلتقي فيه الثقافة الوافدة من البلدان الإسلامية والثقافة الأوروبية، يحاول الطهريون من الجانبين تضيقه وزرع أغام التوتر والصراعات فيه، فنحن مع أوروبا من أجل تعزيز مناعتها وترسيخ خياراتها على جميع الأصعدة، لأنّ قدرنا في هذه القارة وليس خارجها، وليس باسم جذور وهيبة ينبغي أن نصنع تناقضا مع فضاء احتضننا، وبالتالي نحن أمام مشروع هائل في إعادة صنع هويتنا الإسلامية من جديد لتتلاءم مع واقع تعدديّ كوسمبوليتي. المشكلة أننا ما زلنا نستورد رموزنا وماناجنا من وراء البحار، ونحاول استنراعاها في تربة غير تربتها، وقد أضحت معايير أخرى تحكم واقعنا الغربي الذي بات يحتضننا.

عليه المسلمون في البلدان العربية والإسلامية، فحتى المقدّس، في الغرب، قابل للتقد والنقض وحتى الطعن والنقض، وربما استغلاله ضمن الدراما والكوميديا، فالقوم لا يعرفون النويه الدائم ولا النقاء الغامر، إنّها صيرورة الحدائة الغربية التي لا تعرف الولاء اللامشروط، وهو ما لم يدرك كنهه كثير من المسلمين.

وتأكيداً للخواء الثقافي الذي صنّفناه عنصراً رئيساً في التوتر الحاصل نقول: أحياناً يجري الاستهلاك في البلاد العربية، وإلى درجة الابتذال، لأسئاء ثقافية وعلمية عربية تقيم في الغرب، وتُنسج الروايات والأساطير عن قصص نجاحها بعد احتضانها وحسن وفادتها، ولا يُعَار اهتمام ملايين سائبة لا تُعرف وقائعا ولا

وفي ظرفنا الراهن نعيش فتورا في الرهان على الإيلاف الثقافي والتانس الحضاري بين المجتمعات الأوروبية وجملة من دول العالم الإسلامي، وما من ستر اتجنية لبناء إيلاف ثقافي يستوعب هذا التوتر الحاصل والمتفجر بشكل دوري.

فأحيانا قضايا محدودة تُهَوّل وتحوّل إلى قضايا رأي عام، بعيداً عن حقيقتها الفعلية، وما نعيشه هذه الأيام من قلق وتجادب بين فرنسا والمسلمين على وقع الرسوم الكاريكاتورية والاعتيالات الإرهابية هو أحد أوجه تلك التوترات الدورية. فليس هناك ازدياء عوموي للإسلام ولا مسّ من مقام المصطفى (عليه الصلاة والسلام) على مستوى رسمي؛ ولكن الناس هنا يتصرفون على نحو مغاير لما دأب

والصمت المطبق في مجال الثقافة ذات الصلة بالمسلمين، وما دام ليس هناك استثمار دائم في تلك الرساميل الرمزية والمعنوية، أو تعويل على أثرها، فسيستمر تناقض تلك الملايين مع واقعها الأوروبي، وستبقى عرضة للتوترات الدورية والمكررة، فالشراكة الثقافية التي يفترض أن تقوم عليها العلاقات بين دول العالم الإسلامي وأوروبا، عوّضتها خلافات سياسية، سرعان ما تحوّل إلى خلافات دينية تستدرج إليها الجاليات المسلمة تغريراً، فيغدو كيان المسلم الأوروبي مسرحاً لتصفيتها. إذ ثمة قابلية لدى مسلمي أوروبا للتوظيف الخارجي، جرّاء فقدان الاستقلالية مع بلدان المأثى، على مستوى الخيال السياسي وعلى مستوى المرجعية الدينية.

## نافذة من موسكو

# الغرب يتحدث عن المكون العرقي للنزاع في الشرق الأوسط

وفي المحادثات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في رام الله، قال بلبكن على وجه الخصوص إنه سيطلب من الكونغرس تخصيص 75 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين في غزة.

بطبيعة الحال ، ينصب تركيز أميركا الحالي على المشكلات الاقتصادية خاصة ارتفاع معدلات البطالة، والنضخم المتزايد بسرعة، ونقص السلع، وزيادة الضرائب ، وما إلى ذلك. ومع ذلك ، فإن هذه المشاكل ستكون بلا شك مرتبطة "بالقضايا الثقافية" ، أي "الإفراط في تغطية العنصرية التي تثير التساؤلات حول صحة المجتمع .

في غضون ذلك ، وبحسب الموقع الإلكتروني لمنندى الشرق الأوسط ، فإن خطر حالات الصراع مستمر ، خاصة بسبب عدم وجود قيادة فعالة لبائدين ودائرة مستشاريه الغامضة" في هذا الصدد ، فإن استنتاج نيويورك تايمز بأن "جولة أخرى من الأعمال العدائية التي شهدناها في الأسبوعين الماضيين يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة لجميع اللاعبين الرئيسيين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" هو استنتاج صائب للغاية.

وتنسم في الصحافة الأميركية والأوروبية، أصوات أولئك الذين يدعمون المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس قرارات الأمم المتحدة المعروفة بشأن إنشاء دولتين ، وهو ما يعكس الموقف الذي دأبت موسكو على دعمه.

جوزيف بايدن إلى تغيير الخطاب فيما يتعلق بأفعال حكومة بنيامين نتنياهو. وقال بايدن - وكانت هذه هي المرة الأولى في سياسة الإدارة الأميركية - إن "الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء يستحقون حياة آمنة وحرية وازدهاراً وديمقراطية".

في الوقت نفسه، وبحسب تصريح جوشوا مينديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، فإن الإدارة الأميركية ليس لديها إجابة لمشاكل النزاع الإسرائيلي/ الفلسطيني، وليس من قبيل المصادفة أن يشير ممثلو وزارة الخارجية إلى أن وزيرهم أنتوني بلينكن وصل إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع لمناقشة مهام "تعزيز وقف إطلاق النار وتقليل مخاطر حدوث مزيد من المواجهة" ،

بيلا حديد، التي أبلغت متابعيها على انستغرام أن إسرائيل هي مجموعة من المستوطنين الذين يستعمرون فلسطين.

وأدت ضغوط الجناح اليساري للحزب الديمقراطي إلى أن الصحافة الأميركية ، التي تدعم في معظمها المواقف المؤيدة لإسرائيل، إلى أننا بدائنا نسمع أصواتا حول الحاجة إلى ثقة متساوية بالفلسطينيين والإسرائيليين. وأصبحت المخاوف بشأن الظلم العنصري وعدم المساواة التاريخية مصدر قلق رئيسي لسياسة الولايات المتحدة، مما دفع المزيد والمزيد من الأميركيين إلى النظر إلى السياق الفلسطيني من خلال هذه العدسة.

وتطلب الوضع ما يقارب من قرن حتى يدرك الرأي العام الغربي ولا سيما الأميركي طبيعة المنحى العنصري العدواني لإسرائيل ، وأهدافها الحقيقية الكامنة في نشر سيطرتها على كامل الأرض الفلسطينية أو معظمها، والتصديق على الشعب الفلسطيني لإرغامه على النزوح كما يقول زعماءها الى الأراضي العربية فهي واسعة، وحتى وضعوا الخرائط لأراضي الدول التي يمكن أن تحتضن الفلسطينيين بما في ذلك في غربي العراق، وتجاهل المجتمع الدولي خلال ما يقارب من قرن عدم تنفيذ إسرائيل قرارات الأمم المتحدة، وتتكربها لاتفاقات أوسلو ومدريد وضربها عرض الحائط المبادرة العربية (السلام مقابل الأرض)، لأن إسرائيل في الحقيقة تريد الأرض ولا تريد السلام، ولهذا أسست جيشاً جراراً ( يردّد زعماءؤها؛

اليساري للحزب الديمقراطي الأميركي لإسرائيل. في رأيه ، يتجلى المكون العرقي للصراع: الإسرائيليون هم البيض الذي يمارسون الاضطهاد، والفلسطينيون عضو مجلس النواب الأميركي كوري بوش، فإن "الكفاح من أجل تحرير حياة السود والكفاح من أجل تحرير فلسطين مترابطان. نحن نعارض نهاب أموالنا لتمويل الشرطة ذات الطابع العسكري، والعسكرة وأنظمة القمع العنيف".

وهكذا ينمو في الرأي العام صورة إسرائيل والفلسطينيين على شكل صور - "بيض ضد أسود، متصنر ضد مهزوم، قوي ضد ضعيف" ، وفي صياغته على هذا النحو تلتفت بشكل خاص الانتباه تصريحات "المشاهير" - على سبيل المثال، عارضة الأزياء



■ د. فالح الجمراني



العرب لا يفهمون إلا القوة) وأنتجت ترسانة نووية وأصبحت الدولة النووية الوحيدة في المنطقة من دون مسالة الدول المعنية بعدم انتشار السلاح النووية، وصواريخها تهدّد جميع عواصم المنطقة، وأقارها النجسسية تسبح في سماء دول المنطقة، وتسول لنفسها ضرب أي هدف أو اغتيال أي شخصية تزعم أنه يهدّد أمنها.

ولكن ال 11 يوماً من الأعمال القتالية بين إسرائيل وحماس الأخيرة احدثت تحيراً في المناخ الاجتماعي والسياسي في المنطقة، وعلى الرغم من حقيقة أن الضربات الإسرائيلية العدوانية قتلت فلسطينيين أكثر بعشرين مرة مما أسفرت الصواريخ التي أنزلتها بها حركة حماس، وألحقت أضراراً جسيمة بالبنية التحتية لقطاع غزة، ولكن حتى



## بلاد بضم ضاحك

صادق الصائغ



بلاد

كشغوا صدرها للغريان

ومخالب النسور

وبأية دبة تناثر كلامه الجميل

!!!

الجمّع حاشد

يتقدمه القادة

رؤساء وزراء السابقون

الجزرالات الكبار

المُطلون

المراسلون

وجهاء

ورجال الدين المعمون

لهم لهم أسماء حسنى

ورثوها من قرون

ولهم مهنات وشجرة أنساب

لكنها تحقّق ما تنبأوا به :

الحرب ، الحرب

بلاد

كفنت بعلم

ورفعت على الأكتاف

باناشيد وطبول

وهدير مجلجل

بلاد

تحدت عنها الخيطب الفوه

القريب من أعلى سلطة

حجبرته كانت تتهدج !

والزعيم ، كان راكمًا بلثم العلم

الدُموع الحرى هرت من عينه

كان يبيكي فعلاً

بحرقه يبيكي،

ولقد أبكت حرقة الجيّم

بأية روعة صال وجال ومال

بأي براعة ذورن الكلام !

أية بحور وتصريفات واوزان

احتفاءً ، أطلقوا نيران الدافع ،

صوتها من بعيد

هز الأسماك

الاستعدادات كانت كاملة

التوقعات في محلها

الأطلاقات تشظت

الهتافون أطلقوا نداءات

طالبوا الحشود

باقصى ما تتمناه القلوب المؤمنة

أي بما لا يقل

عن موت

عن رجولة أصيلة

عن فداء

له عند الرب اعلى المتأبآت والعطايا

بلاد

عادة التقاط الصور

صورت في اليوم التالي

تحت شمس حارقة

صورت مع الذباب

في الصف الثامن تتبسم

كانت من فمها الضاحك تبكي

ماسحة الدموع

بمندبل ورقي معطر

بلاد

عمال النظافة في اليوم التالي

وجدوها تحت الأنقاض

عيناها فليفتان محترقتان

وقلبيها

غبار متلفز

وكان صدرها مكشوفاً

للغربان

ومخالب النسور

## عمارات

# متحف بلباو: "إرث" عمارة ما بعد الحداثة المتجدد



متحف غوغنهايم بلباو، بلباو/ اسبانيا (1997)، المعماري: فرانك جيري ، منظر عام.

### د. خالد السلطاني

#### معمار وأكاديمي

عندما اكتمل تنفيذ بناء "متحف غوغنهايم بلباو" Guggenheim Museum Bilbao، (او اختصاراً "متحف بلباو") سنة 1997، في تلك المدينة الإسبانية الشمالية بإقليم "الباسك"، والمصمم من قبل المعماري فرانك جيري (Frank Gehry (1929)، فغر الوسط المعماري العالمي ومعه أوساط ثقافية أخرى، "فأهيم" لهشنة ما أنجز ولقيته التصميمية في مجمل الخطاب المعماري المعاصر، فالمشهد المرئي ليس فقط يتجاوز كل التوقعات التي نادت بها "العمارة التفكيكية". كاحدى المقاربات التصميمية الأكثر ديكالكية وقتها في المشهد المعماري، وإنما إبان ذلك المشهد، على نحو واضح، إمكانية أن يكون "الخيال الجامع الافتراضي" الذي توفره التقنيات المعاصرة، "حقيقة" ملموسة، تتعايش بوثاق مع مفردات واقعا المادي؛ من هنا يمكن إدراك مغزى ودلالات التقييمات غير المسبوقة في معانيها ومضامينها التي قبلت مباشرة إثر تدشين ذلك الحدث الصاخب الذي قاده ملك اسبانيا "خوان كارلوس" في 18 تشرين الأول (أكتوبر) 1997 بافتتاح مباني المتحف، إذ عدّ ذلك المبنى بعيد افتتاحه بأنه أحد أكثر الأعمال المعمارية المعاصرة إثارة للإعجاب، واستقبل من قبل كثر بكونه "لحظة لافتة" في الثقافة المعمارية وخطابها، فافتتحه المعماري الحداثي "فيليب جونسون" (1906 - 2005) بالمبنى العظيم لعصرنا الحاضر؛ "في حين دعاه ناقد صحيفة "نيو يوركر" >بسفينة أحلام مهدشة ذات شكل متنوع ملغوف بعباءة من التيتانيوم:<. أما الناقد الفني في "نيويورك تايمز" مغازين، فأشاد بـ "تألقه الزئبقي"، وذهبت صحيفة "الإنديبننت" بعيدا في قولها عنه، بأنه "إنجاز معماري مذهل"، وظلت عمارة المتحف تصف بأنها الأكثر حضورا في قوائم البحث، وأسبها بقي يتداول بكونها من أهم الأعمال التي نفذت منذ سنة 1980، وفقا لشرة "الدراسات الاستقصائية للعمارة العالمية" لسنة 2010.

لماذا كل هذا الاهتمام بعمارة المتحف، ما مسوغ هذه الإشارات؟!  
«لأن حدث عمارة المتحف بدا حافلا بغرائبية غير مسبوقة، إن كانت من ناحية تطبيق لغة التشكيل التصميمي أم لجهة نوعية المقاربة المعمارية المتفردة الموظفة في المبنى، أم بسبب نوعية الأسلوب الإنشائي وطبيعة المواد الإنشائية غير التقليدية المستخدمة في تنفيذ المبنى؛ في إحدى كتبه التي نالت اهتماما واسعا، يكتب المعماري العالمي المعروف، ومنظر العمارة التفكيكية "بيتر ايزنمان" (1932) Peter Eisenman، من أن عمارة ما بعد الحداثة أنتت لتفويض نفوذ مفهوم "العمارات" السابقة عليها (بضمها مفهوم عمارة الحداثة)، التي ظلت تلك العمارات لقرون تحت تأثيرات أو هام Fictions متخيلة، يجعلها المعماري الأميركي ويضعها تحت ثلاثة سميات، وهي: أولا "وهم التمثيل Representation"، وثانيا "وهم المنطق Reason"، وثالثا "وهم التاريخ History"، ويرى في كل وهم من تلك الأوهام "وسيلة لتحقيق خصائص محددة،

(وهي منظومة برمجيّات كمبيوترية)، التي تولت رقمته ونمنجة رسوم الواجهة الخارجية، وعمل نماذج بأبعاد ثلاثية لها للتوصل عن طريق التحليل والدراسة الى الشكل المثالي من النواحي الجمالية الوظيفية والإنشائية التي أوحى بها مخططات المعماري الأولية ورسومه السريعة، إذ جاءت لحوّل اللغة التصميمية لمفردات مشروع المتحف بهذه الانشائية والتلقائية وبمثل هذه الأشكال المتلوية المعقدة، فما هذا سوى نتيجة إنخزال عمل البرمجيّات كأداة أساسية في مهام التصميم، إذ بولها، بدون عمل تلك البرمجيّات، كان من المتعذر الوصول (... والحصول أيضا!) على مثل تلك الحلول، وهو ما لاحظته أيضا أحد النقاد المعروفين عندما أشار بأنه "لم يكن بالإمكان تصميم متحف غوغنهايم من دون <كاتب>"، وقال أيضا، بأن "متحف بلباو كان أول مبنى لعبت فيه <كاتب> دورا أساسيا تقريبا في كل جانب من جوانب التصميم المعماري وحسابات التنفيذ الإنشائي". وبهذا يضيف متحف بلباو الى "مآثره"، مآثره فتح الطريق واسعا أمام استخدام أنظمة الكمبيوتر لخلق "مجمسات" افتراضية، تسهم في إيجاد حلول مثالية للمشاكل التصميمية.

ومتحف غوغنهايم بلباو يشغل موقعا بجانب ضفة نهر "رفيون"، بمساحة قدرت بـ 33.500 متر مربع، كانت في السابق تشغلها منمنقة صناعية، والحل التكويني له يعتمد على وجود فضاء مركزي يمثل "يهو" المتحف الرئيسي (يدعوه المعمار بالزهرة)؛ وقد أسبغ المصمم عليه أهمية خاصة، فضاء يرتفع يصل الى حوالي خمسين مترا ومسقف في قمته قبة تتيح إضاءة هذا البهو من الأعلى، وتفرع من هذا البهو طوابق المتحف الثلاثة الأساسية في اتجاه قاعات العرض التي وصل عددها الى 19 قاعة وبمساحة إجمالية قدرت بـ 11.000 م2؛ من مجموع المساحة الكلية للمتحف التي بلغت 24.000 م2، ثمة عشر قاعات من مجموع قاعات المتحف تمت معالجتها تصميميا بصورة تقليدية وبأشكال هندسية منتظمة وذات تكتسية خارجية فيما يخص عناصر الواجهة الشمالية (المتحف).عن أي أثر لمسحة عقلانية تسم المعالجة التصميمية لمبناه، وتلك فيما يتعلق بمنظومة القوام الإنشائي له أيضا، فهو يعرف جيدا بأنه مهما كانت رؤيته الأولى مفردة، ومعقدة "الأميج" منبناه المستقبلي، فإن الوسائط التقنية المتقدمة التي يستخدمها كقيلة بإيجاد الحلول المثالية لفنطازيا رؤاه و "خربشات"ه الرسومية Sketches. وهذه القبة العالية بما يملك من أدوات سهلت عليه إيفاله، على قدر كبير، في عافية مفردة، عفوية، عاد جيري تأييدها بعدة معمارية تحمل في طياتها مزيجا من الجرة التصميمية والتوق لتجاوز المألوف والتغاضي عن ذاكرة الذائقة المعمارية التي سادت عقودا من الزمان؛ فما يقترحه المعماري الطليعي لنا من معجم لغوي تصميمي جديد يفوق كل ما نعرفه عن مفهوم العمارة والعمران! نحن إذا نشهد ميلاد حدث تصميمي يشي بمقاربة معمارية، ندلل بوضوح عن لحظة غياب تلك "الأوهام"، التي تحدث عنها يوما ما "بيتر ايزنمان"، والتي أُنبتت على ترزها في مطلع المقال، وكل هذا الإمكانيات والفرص غير المسبوقة أمست متاحة له ولفرقة التصميمي من خلال توظيف برمجيّات منظومة "كاتبيا" CATIA أخرى.

وبهذه الإضافات فإن المبنى القديم يظهر وكأنه ينفجر و يتفكك كلية نحو الخارج؛ وقد عدت تلك التجربة بكونها من أوائل الأعمال "التفكيكية" Deconstruction بالمشهد المعماري (مع أن فرانك جيري، يعلن مرارا وكما أشرنا، بأنه لا ينتمي الى تلك الحركة)، ومنذ تلك التجربة الرائدة التي أجراها على منزله، بقي فرانك جيري أمينا لفكرته تلك، طالما أن يكون كل مشروع مكلف به، بمثابة "قطعة تحتية وفنية بحيز مكاني مليء بالضياء والهواء" كما يؤكد، وهو ما سعى وراء تجسيده في مشاريع عديدة إبان الثمانينيات وما بعدها، وظلت غالبية أفكار تلك التصاميم تستدعي مبادئ "تفكيكية" منزله في سانتا مونيكا، تلك المنزل الذي بقي لفترة طويلة بعيدا عن نيل إعجاب كثر من جيرانه في ذلك الحي الهادئ من المدينة؛ لي سعيه لإيجاد "فورم" استثنائي لمبنى متحف غوغنهايم في بلباو، يذهب فرانك جيري "بجراحة نادرة باتجاه بلاغة معمارية جديدة، تتقدم فيها، بوضوح، الصيغة التشكيلية على الرؤيا النغمية/ الوظيفية مبتعدا كثيرا، في الوقت نفسه، (ولاسيما فيما يخص عناصر الواجهة الشمالية للمتحف).عن أي أثر لمسحة عقلانية تسم المعالجة التصميمية لمبناه، وتلك فيما يتعلق بمنظومة القوام الإنشائي له أيضا، فهو يعرف جيدا بأنه مهما كانت رؤيته الأولى مفردة، ومعقدة "الأميج" منبناه المستقبلي، فإن الوسائط التقنية المتقدمة التي يستخدمها كقيلة بإيجاد الحلول المثالية لفنطازيا رؤاه و "خربشات"ه الرسومية Sketches. وهذه القبة العالية بما يملك من أدوات سهلت عليه إيفاله، على قدر كبير، في عافية مفردة، عفوية، عاد جيري تأييدها بعدة معمارية تحمل في طياتها مزيجا من الجرة التصميمية والتوق لتجاوز المألوف والتغاضي عن ذاكرة الذائقة المعمارية التي سادت عقودا من الزمان؛ فما يقترحه المعماري الطليعي لنا من معجم لغوي تصميمي جديد يفوق كل ما نعرفه عن مفهوم العمارة والعمران! نحن إذا نشهد ميلاد حدث تصميمي يشي بمقاربة معمارية، ندلل بوضوح عن لحظة غياب تلك "الأوهام"، التي تحدث عنها يوما ما "بيتر ايزنمان"، والتي أُنبتت على ترزها في مطلع المقال، وكل هذا الإمكانيات والفرص غير المسبوقة أمست متاحة له ولفرقة التصميمي من خلال توظيف برمجيّات منظومة "كاتبيا" CATIA أخرى.

والأهم محاولة معرفة طرق تنفيذها، هي المترعة بملامحها "الغفوية"، لكن تلك التساؤلات العديدة التي تثيرها رؤية هيئة المتحف الغربية، تغدو لاحقا جزءا من حوار مستمر ينشأ بين عمارة المتحف ومشاهدي تلك العمارة وزوارها الكثر؛ حوار ما إنفك يولد أسئلة أخرى (ومحاولة إيجاد إجابات شخصية لها.. أيضا)، يمكن بها تأليف "سردية" جمالية ناجزة تثيري، في النتيجة، مخيلة المتلقي، وتزيد من متعة المشاهدة؛ كان فرانك جيري، معمارا معروفا نوعا ما إبان ذلك التكليل، هو المولود في سنة 1929، بمدينة "نورنتو" بكندا، التي هاجرت عائلته منها عام 1947 الى كاليفورنيا، وقد أكمل دراسته المعمارية في جامعة جنوب كاليفورنيا متخرجا منها سنة 1954، و درس لاحقا في جامعة هارفارد (1956-57) تخليط المحن، بعد ذلك عمل في العديد من المكاتب الاستشارية قبل أن يؤسس لنفسه في سنة 1962 مكتبا خاصا باسم "فرانك جيري ومساعده" (وقد غير اسم المكتب في سنة 2002 الى "جيري ومشاركوه")، وأنشاء السبعينيات وبداية الثمانينيات، عندما بدأت تنتشر في الوسط المعماري موجات ردود الفعل ضد مباني الحداثة المتسممة بـ "البرودة" الشكلية، التي ملأت المشاهد الحضريّة في مدن العالم، سعى "فرانك جيري" الى تجريب وسائط معبرة غير عادية، باحسا لنفسه من مفردات لغة تصميمية خاصة به، وفي أعماله المبكرة صمم بنى ملتوية، مشددا بها على حضور المقياس الإنساني والتكامل مع السياق المبني، على أن جوهر مفهوم تجاربه الاستقصائية تجسد بشكل واضح في "التجديدات" التي نفذها بمنزله السكني الخاص سنة 1978 بمدينة "سانتا مونيكا" /كاليفورنيا (عاد مرة أخرى في 1991 - 1994 وأضاف عليه تحويلات أخرى). ففي ذلك المنزل التقليدي المشيد سنة 1920، على الطراز الهولندي الكولونيالي، والذي اشتراه المعماري وزوجته لهما ولعائلتهما سنة 1977، حاول جيري أن <يعري> المبنى المتكون من طابقين مبقيا على هيكله العام الخارجي، وخالف حول ذلك الهيكل "غطاء" آخر جديد، تاركا أقسام من واجهة البيت القديمة مرئية من الخارج، وقد نفذ قشرة الغطاء الجديد من إطارات مشغولة من الحديد المتنوع Corrugated - steel مضاف إليها مكعبات مائلة ذات أشكال غير متماثلة مصنوعة من قضبان معدنية وزجاج،

أسلوب التواصل والتعامل مع الناس يعكس شخصية وثقافة وتخصّص الإنسان، وهو المرأة التي تدين حقيقة الشخص للأخريين حتى لو توارى هذا الشخص خلف قناع أو لجا الى مواربه، ومن البديهي لا تكون كل الساعات متاحة للاتصال هاتفيا بالأخريين، ولا جميع الأوقات مناسبة لطرق أبوابهم، ومثلما هناك الكثير من الناس يتعاملون مع الأخريين بجمال قل مثيله، فهناك أشخاص كثيرون أيضا لا يعرفون مع الأسف ثقافة التواصل والتعامل مع الأخريين، وخاصة مع أولئك الذين لا يرتبطون معهم بروابط صداقة أو معرفة جيدة، ولا يفهمم سواء كان اتصالهم بهذا الوقت أو ذاك، فالوقت والطروف والمشاغل وحتى اختلاف التوقيتات بين البلدان وظروف العمل وعدم المعرفة المسبقة لا تعنيهم بشيء، ويمضون في تماريدهم وهم يكررون ذلك بلا مبالاة ودون أن يعرف لهم جفن، وكأن الأخريين وجدوا كي يصحوا غنيمة لهم، وطرائد يصطادونها وقت ما يشاؤون، ليتمتعوا بنهش وقتهم وتعطيل لحظاتهم الخاصة. لذا أعجب كثيرا -مهما حاولت تعويد نفسي على تحمّل التناول والطفل- أن يقيم شخص نفسه على بغتة دون (إحم ولا دستور) كما يقولون، وكأنه تربى معي على ذات البساط أو كاسمني غرقتي سنوات طويلة؛ وهكذا يتصل لا لسبب سوى أن لديه وقتا فائضا الآن، وعليّ أن أتفرغ له في ذات اللحظة التي يختارها مهما كان ظرفي وكيفما كانت حالتي، لا يوليوي على شيء مادام هو من يريد ذلك. لا أعرف متى يفهم البعض أن الوقت هو أهم هبة يمتلكها الإنسان وليس من اللائق سلبه منه عنوة دون سبب يدعو الى ذلك، وخاصة مع سهولة واتقاع وسائل التواصل اللا اجتماعي على مصر اعينها، حيث توهّم الكثيرون -بقصد أو دون قصد- أن عملية التواصل مع أي شخص سهلة ومتاحة على مدار الساعة حتى وأن لم يربطنا به أي رابط.

ومثلما عانى الكثيرون من وطأة ذلك، فقد عانيتُ شخصياً أيضاً، بل عانيتُ كثيرا، وقد حاولتُ مرات عديدة أن لا أخذ الأمر على محمل الجد، لكن هذه المواقف أخذت تتركر وتتجدد دون انقطاع، كأن يتصل بي صديق (إفترضني) في منتصف الليل ويطلب ليحاول الاتصال وأنا نائم، ثم اصحو من نومي فزعا وأجيبه، ليقول لي ببساطة بأنه قد أعجبه الحديث معي في هذا الوقت؛ ولا يتفهم ما سببه لي من إرباك ولا يراف له جفن حول ما سأعانيه كي أعود للنوم من جديد، وليس هذا حسب، بل حين أتردد بالإجابة على بعض الأسئلة التي ليس لي أية علاقة بها لا من قريب ولا من بعيد، يقول لي مؤثبا (دا أحمس... شكلك تريد تصرّفني!) أو تأتي رسالة من صديق افتراضي آخر يقول فيها بأنه جاء الى أستراليا وينتظرنني في محطة القطار، وعليّ أن أحضر له خلال نصف ساعة، وحين أخبره بأنني أعيش في شمال هولندا وأحتاج ان أقضي نصف يوم (وليس نصف ساعة) حتى أصل إليه، كذلك أحتاج لبعض الوقت لهيئة مكان لمبتي سواء كان فندقا أو عند صديق لصعوبة العودة الى مدينتي في ذات اليوم، عندها لا يكفي بتدبره واستيائه من قلة كرمي، بل يكتب منشورا على فيسبوك يشتم فيه من يعيشون في الخارج؛ أو يتصل بي صديق لم ألق به سابقا ولم أتواصل معه يوما بالتلفون وأنا منغمس ومنسجم مع الرسم، ويحدثني وهو سكران في مكان يجعد عني بلدان وقارات، وغارق لحظتها بالشرب وليس هناك إيقاع مشترك بيننا لأنه لا يستطيع وقتها الإمساك بالكلمات بشكل جيد؛ وهناك من يتصل بي وأنا في الحمام، ويطلب يرن...يرن... ويعيد الاتصال.... وحين اعيد الاتصال به مجددا لأعرف ماذا يريد، يقول لي مستغربا (هاي وينك؟) ألا تعرف يا عزيزي؟ إذا لم أرد عليك لحظتها، إلا يعني هذا اني منشغل بشيء ما؟ ألا تستطيع أن تقدر هذه المسألة البسيطة... الكارثة أن أحد الاصدقاء الافتراضيين جدا اتصل بي تلفونيا وأنا غارق حينها بلحظة حميمية خاصة جدا جدا (لا يمكن أن أنكرها هنا بسبب الحياء) وظل يتصل ويتصل. يعني شلون؟ بابا أني غارق، تعرف شنو يعني غارق؟ يعني لو بيكاسو الآن يطلع من قبره ويتصل ما أرد عليه.

هناك من يتصل بي وأنا في الحمام، ويطلب يرن...يرن... ويعيد الاتصال.... وحين اعيد الاتصال به مجددا لأعرف ماذا يريد، يقول لي مستغربا (هاي وينك؟) ألا تعرف يا عزيزي؟ إذا لم أرد عليك لحظتها، إلا يعني هذا اني منشغل بشيء ما؟ ألا تستطيع أن تقدر هذه المسألة البسيطة... الكارثة أن أحد الاصدقاء الافتراضيين جدا اتصل بي تلفونيا وأنا غارق حينها بلحظة حميمية خاصة جدا جدا (لا يمكن أن أنكرها هنا بسبب الحياء) وظل يتصل ويتصل. يعني شلون؟ بابا أني غارق، تعرف شنو يعني غارق؟ يعني لو بيكاسو الآن يطلع من قبره ويتصل ما أرد عليه.



أضحك كلما أقرأ تصريحاً لصاحب الوزارات الثلاث باقر جبر الزبيدي، ففي كل مرة يبريد الزبيدي أن يقول لنا إنه المنقذ الوحيد الذي سينتشل البلاد من كل أزماتها! وفي واحدة من حواراته التلفزيونية صرخ في وجه مقدم البرنامج قائلاً: كنت وما زلت وسابقاً أعتقد أنني الأقدر على إدارة الدولة وحل كل مشاكلها، لكنني لن أسعى وراء المنصب، ولم يتركنا السيد النائب نحل لغز عدم سعيه للمنصب وهو الذي حصل على ثلاث وزارات متتالية "الإسكان" و"الداخلية" و"المالية"، وفي إحدى المرات قرر أن يصيح وزيراً للمثل بالوكالة، وهو في كل مرة يجلس فيها على كرسي الوزارة يقول لنا أن المناصب التي يتولاها كانت وما تزال مجرد "تكليف" لا علاقة له بالمحاصرة، ولا بتوزيع المناصب وإنما هو بصير على تولى المنصب لأن ذلك تكليف لن يسعي إليه، وما يقوم به إنما هبة ينعم بها على العراقيين وعليهم الحمد والشكر على هذه النعمة، وكان باقر جبر الزبيدي وبشطارته يعتقد أنه وضع يده على أصل المشكلة، ما يجري هو محاولة لتقسيم العراق: أتحدث عن معلومات مهمة أن مؤامرة خلف الباب تستهدف إجراء مشروع تقسيم العراق، ولا أعرف عن أي وطن يتحدث السيد الزبيدي، وهو الذي كلما واجهت حزبه المجلس الأعلى مشكلة يذهب إلى الجارة إيران يطلب الرأي ويتلقى الأمر، علينا أن لا ننسى الأخوة في الكتلة التركمانية الذين لا يعجبهم الاجتماع إلا في حضرة اردوغان.

المشاهدة العقلية التي يقوم بها الزبيدي بين الفترة والأخرى تحولت هذه المرة صوب بلاد العرب، فمرة يخبرنا أن هناك مؤامرة لوضع سياسي عراقي على رأس السلطة في العراق، متباكياً على ما جرى للأخوان المسلمين في مصر لأنهم أرادوا تحرير فلسطين!.. ومرة أخرى يتهم السعودية بأنها تريد الاستيلاء على أراضي عراقية لأنها قدمت عدداً من المشاريع الاستثمارية في محافظة المنفى التي تعاني من ارتفاع نسبة الفقر، إلا أن الزبيدي خرج مزجراً وأغاضبا واعتبر هذه الاستثمارات محاولة للاستيلاء على الاقتصاد العراقي... وأخيراً طلع علينا ليقول أنه اكتشف المؤامرة على العراق التي تقودها الإمارات العربية، وعندما تسأله ما هي المؤامرة، يقول وهو يتلطمز، أنها لقاءات كورونا التي أهدتها الإمارات إلى العراق... في كل خطاب سياسي أسأل نفسي لماذا تزدهر مدن العالم، فيما تتراج أفضية ونواحي تغفو ببونها العتيقة على بحيرات من الليرة لأن أحدًا مثل الزبيدي لا يريد أن يعترف بفشله... وينسى أو يتناسى أن الإمارات قامت باكبر حملة لتلقيح لفايروس كورونا لعراقيين مهجرين يعيشون في الخيام وسط بلدهم. لم يسأل عنهم الزبيدي يوماً، وبالتأكيد لا يعرف الطريق إلى خيمهم المتناثرة في بلاد الرافدين.



اقرأ

يوتوبيا



تصدر قريباً عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب "يوتوبيا" لتوماس مور، الكتاب يعد من أبرز الكتب التي تأسست عليها حركة النهضة الأوروبية، ويعد يوتوبيا أكثر أعمال توماس مور شهرة وذبوعاً كما يكاد يكون الأول من سلسلة الأعمال الأدبية الفكرية التي تقدم صورة متكاملة للعالم مثالي، تختفي منه شرور عالم الواقع، وتحقق فيه أحلام الإنسانية بالسعادة والكفاية والعدل، وذلك في قالب روائي جذاب. أما فكرة العالم المثالي أو الفردوس الأرضي أو اليوتوبيا كما صارت تسمى منذ صاغ توماس مور هذه الكلمة، فهي فكرة راودت خيال الإنسان من قديم الزمان وتناولها الفلاسفة والمفكرون وقدموا لها صوراً مختلفة.



شقة أشهر ثائري العالم معروضة للبيع

يونيو ١٩٢٨ في هذه الشقة، بحسب المؤرخين، وهو ما كان مالوفاً في ذلك الوقت، رغم أنه ما وثائق تؤكد ذلك. وبقيت سيرة تشي غيفارا محظورة لمدة طويلة في الأرجنتين في ظل الحكم العسكري الدكتاتوري (١٩٧٦ - ١٩٨٣)، لكن هذا الوضع تغير مع عودة الديمقراطية.

غير مفتوحة للجمهور العريض، ولم تتح سوى لعدد من الشخصيات. ومن غير المؤكد أن يكون مالكو الشقة المستقبليون راغبين في الحفاظ على طابعها التاريخي.



غيفارا" الذي اعتمده بلدية المدينة ويشمل المواقع التي طبعت السنوات الأولى من حياته. لكن زيارة الشقة خضراء، وصنف المبنى موقعا تاريخيا، وهو يعتبر المحطة الرئيسية في "مسار تشي

تتغير مع الزمن. ويملك الشقة راهنا رجل أعمال أرجنتيني يعيش في البرازيل. وكان يعتزم تحويل المكان إلى مركز ثقافي، لكن هذه الفكرة لم تر النور. وقال فاروخيا إن عروضاً لشراء الشقة وردت "من دول عدة"، ممتنعا عن كشف السعر المحدد لبيعها. وتبلغ مساحة الشقة ٢٢٠ متراً مربعاً، وتحوي صوراً لتشبي غيفارا من مختلف مراحل حياته، بدءاً بالأشهر الأولى بعد ولادته، وصولاً إلى تلك الصورة الشهيرة التي التقطها له المصور البرتو كوردا، وباتت رمزاً للثورة الكوبية، وفيها يبدو طويل الشعر وملتحياً، يعتمر قبعة عسكرية

اعلن في بوينس آيرس عن أن الشقة التي ولد فيها رمز الثورة الكوبية الأرجنتيني أرنستو تشي غيفارا والتي تجذب الآلاف من السياح في مدينة روساريو الأرجنتينية، معروضة للبيع. وتقع الشقة في الطابق الثاني من مبنى يضم خمسة طوابق في وسط هذه المدينة التي تبعد حوالي ٣٤٠ كيلومتراً شمال العاصمة بوينس آيريس، وهي واسعة من النمط البورجوازي، لم



مذيعة تلفزيونية تعلن وفاة وليام شكسبير بعد تلقيه لقاح كورونا

تحدثت عن وفاة وليام شكسبير، سنخبركم كيف ولماذا حدث ذلك. وأضافت مذيعة الأخبار، خلال عرض لقطات للمواطن بيل شكسبير أثناء تلقيه اللقاح: "كما تعلم جميعاً، إنه أحد أهم الكتاب في اللغة الإنكليزية، وكان أول رجل يحصل على لقاح فايروس كورونا. لقد مات في بريطانيا عن عمر يناهز الـ ٨١ عاماً".

بريطاني من ارويكشاير البالغ من العمر ٨١ عاماً، والذي كان الشخص الثاني في العالم الذي يحصل على لقاح فايزر المضاد لكورونا، في ٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٠. وتوفي ويليام شكسبير عام ١٦١٦، بينما توفي الخميس الماضي ويليام "بيل" شكسبير المريض في مستشفى جامعة كوفنتري، نتيجة سكتة دماغية لا علاقة لها باللقاح.

فيما يمكن وصفه بأنه "كوميديا سوداء"، قدمت قناة إخبارية أرجنتينية خبراً غريباً بعض الشيء، ليلة الخميس الماضي، عندما أعلنت وفاة وليام شكسبير، أحد أهم كتاب الأدب الإنكليزي بعد خمسة أشهر من تلقيه اللقاح المضاد لكوفيد-١٩. وفي التفاصيل، أفاد موقع "الغارديان" البريطاني أن الإعلامية الأرجنتينية نوبيليا نوفيلو، مذيعة الأخبار على القناة ٢٦، خلطت بين رجل يتشابه اسمه مع الأديب الراحل ويليام شكسبير، عندما كانت تعلن خبر وفاة الرجل

لكن نوفيلو أبلغت المشاهدين بوفاة "الكاتب المسرحي" يوم الخميس الماضي، وقالت: "لدينا أخبار أنهلطنا جميعاً نظراً لعظمة هذا الرجل، نحن



ضريح صيني يتسلق أعلى جبل في العالم

تمكن ضريح صيني في العقد الخامس من العمر من تحقيق رقم قياسي في رياضة تسلق الجبال.

وبحسب وكالة "رويترز"، فقد تسلق تشانغ هونغ (٤٦ عاماً) أعلى قمة في العالم من الجانب النيبالي، ليصبح أول ضريح في آسيا والثالث في العالم يتسلق جبل إيفرست.



وقال تشانغ: "بخض النظر عما إذا كنت معاقاً أو طبيعياً، سواء كنت قد فقدت

كيم كارداشيان

ترسب في اختبار المحاماة

كشفت نجمة تليفزيون الواقع كيم كارداشيان، عن عدم تمكنها من تحقيق حلمها في المحاماة، إلا أنها أكدت في الوقت ذاته عدم تخليها عن مساعيها لكي تصبح محامية، بعد أن رسبت في اختبار المحاماة. وخلال فترة أسئلة وأجوبة مع المتابعين عبر صفحاتها الخاصة على موقع إنستغرام، قالت كيم، إنها تنوي إجراء الاختبار مرة أخرى، كون تجربتها مع اختبار كلية الحقوق "صعبة للغاية"، مشيرة إلى أنها لن تستسلم، وأضافت: "كنت مترددة في إجراء الاختبار مرة أخرى، أنا فاشلة، فعدم النجاح يخفض معنوياتك ويجعلك ترغب في الاستسلام".

ويذكر أن كيم كشفت لأول مرة عام ٢٠١٩، عن خطتها في أن تصبح محامية، وذلك على خطى والدها الراحل روبرت كارداشيان، وهو محامي معروف. ومن جانب آخر قالت كارداشيان: "لقد أثبت اختبار ساننا للتو أنه إيجابي لفايروس كورونا، أنا أحاول أن لا أخاف، لكنني أشعر بالقلق حقاً"، كما قالت إن زوجها كاني ويست اكتشف أنه مريض في نفس الوقت الذي شارك فيه نوم هاتكس وريتا ويلسون أخبارهما عن فايروس كورونا.

شقة ثمينة لمن تلقوا جرعتي لقاح كورونا في هونغ كونغ

مؤهلون للمشاركة في سحب للفوز بالوحدة السكنية البالغة مساحتها ٤٤٩ قدماً مربعاً. وهذه الخطوة تأتي بعد ما قالت الحكومة إنها تدرس خيارات عديدة، من بينها التبرع بجرعات اللقاح غير المستخدمة، والتي تنتهي صلاحيتها في أب القبل، وقالت السلطات إن الفائض يمكن أن يضر بصفقات شراء الجرعات في المستقبل.

قدمت شركات عقارية بهونغ كونغ، عرضاً مغرياً، في سبيل تشجيع المواطنين على تلقي لقاح كوفيد ١٩، إذ عرضت إحدى الشركات شقة سكنية تصل قيمتها إلى ١,٤ مليون دولار، جائزة لمن يتلقون لقاح كوفيد-١٩. وتعاني السلطات المحلية من إحجام المواطنين بشكل كبير عن تلقي لقاحات كورونا، لذلك قالت شركة ومؤسسة نغ

تبلغ قيمة الشقة ٨٠ ألف دولار، وهو ما يعادل ثلث ثمنها في السابق. وقالت الشركة في بيانها أن سكان

80 لاعب شطرنج من مختلف المحافظات العراقية يشاركون ببطولة شطرنجية في ذي قار

مصنفاً ومعتمداً لدى الاتحاد الدولي للشطرنج. وأضاف أن البطولة التي تحظى بدعم اتحاد الشطرنج العراقي المركزي تعتمد التصنيف من الأول حتى المصنف ٤١ وبحسب لوائح الاتحاد المذكور. ومن جانبه قال محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي خلال حفل افتتاح البطولة ان "محافظة ذي قار تدعم كل النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية التي تقيمها الاندية والهيئات



للشطرنج ويشارك فيها ٨٠ لاعباً يمثلون محافظات البصرة وميسان وذي قار والأنبار والمنتى وميسان والمشاركين بالبطولة ٤١ لاعباً

صباح

فاصل ثامر الناقد والباحث يشارك في ندوة حوارية يقيمها الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لمناقشة (الانتخابات العراقية/ بين المشاركة الفاعلة والتلويح بالمقاطعة، اضافة الى كل من الاساتذة - راند فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي - د.حسين الهنداوي مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات والقاضي والباحث في الفكر السياسي والقانوني قاسم الجبوري. الندوة تقام على قاعة الجواهري عصر يوم الاربعاء القادم.

■ فاضل ثامر الناقد والباحث يشارك في ندوة حوارية يقيمها الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق لمناقشة (الانتخابات العراقية/ بين المشاركة الفاعلة والتلويح بالمقاطعة، اضافة الى كل من الاساتذة - راند فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي - د.حسين الهنداوي مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات والقاضي والباحث في الفكر السياسي والقانوني قاسم الجبوري. الندوة تقام على قاعة الجواهري عصر يوم الاربعاء القادم.

■ محمد العطار عازف العود شارك في مهرجان ابو ظبي ضمن فعاليات ملتقى العود العالمي ٢٠٢١ الذي انطلقت اعماله عبر منصات التواصل الالكتروني تحت شعار "كورونا لا تمنع الابداع"، بمشاركة سبعة وعشرين عازفاً من اربع عشرة دولة عربية.

بغداد/ 26- C°	البصرة / 27- C°
أربيل/ 23- C°	التنجف / 26- C°
الموصل / 24- C°	الرمادي / 25- C°

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.